

تجدون فيه هذا العدد:



الملف الأمني..التحدي الأبرز لحكومة الدبيبة

رسالة الى السيد رئيس حكومة الوحدة الوطنية
كيف ستعبر حكومة دبيبة الشهور العشرة المتبقية؟
الدبيبة يتسلم ديوان مجلس الوزراء ويجتمع بمدرء
الإدارات
اللجنة العسكرية المشتركة تجتمع في سرت
الجيش الليبي يضرب أوكارا لداعش في أوباري
السياسي يؤكد ضرورة دفع مسار التسوية السياسية في ليبيا
دعوة لحوار وطني من أجل مغرب جديد
إقرار مشروع الحماية الاجتماعية
اتفاقية تعاون بين المغرب وموريتانيا في المجال النووي

ملف خاص: المرأة في المنطقة المغاربية



سورينام تقرر فتح سفارة في الرباط وقنصلية في الداخلية

الحكومة المغربية تصادق على قانون الكيف
منتخبو عاصمة المغرب: يجذرون من كارثة بيئية
بداية حجز مواعيد للحصول على فيزا شينغن في
المغرب

كريستيانو رونالدو يستثمر في المغرب الحراك الشعبي في جمعته 108

مراجعة القانون العضوي لتشكيل المجلس الأعلى للقضاء

- النواب السابقون ممنوعون من الترشح للبرلمان الجزائري
- إصدار قوانين مشددة ضد مفتلي الحرائق
- النهضة تنظيم خطير على مصلحة الدولة التونسية
- إسترجاع جزء من أموال بن علي المنهوبة بالخارج
- الأمن التونسي يستعمل القوة لفض اعتصام لأنصار عبير موسي
- المبعوث الأمريكي للساحل: تغييرات إيجابية تشهدها موريتانيا
- الدرك الموريتاني يشارك في حفظ السلام وسط إفريقيا
- أزمة مؤسسات مغربية... أم أزمة عقليات...؟
- التعاون جنوب-جنوب وحقوق النساء
- التراث العربي المخطوط: قضايا الحاضر وأفاق المستقبل
- أكاديمي ليبي يقدم مقترح لتوحيد الخطاب الإعلامي
- بعد عشر سنوات..الانتفاضات الشعبية بالوطن العربي عملية طويلة الأمد

على أمل

الحراك المغاربي: أسبابه، أهدافه وأعداؤه



بقلم
سعيد هادف

لا يتسع المقام للحديث بإسهاب عن مفهوم «الحراك» ودلالاته اللسانية، الفلسفية والسياسية والسياسية والسياسية، وعلاقته بالثورة، كما أن العنوان يحتاج إلى كتاب أو إلى دراسة على الأقل. لكن مرماي هنا أن ألفت انتباه القارئ إلى نقاط أساسية، يمكنه الانطلاق منها للتعمق أكثر في الأبحاث المختصة.

على المستوى اللساني، إذا كانت «الحركة» هي مصدر المرة، فإن الحراك مصدر قياسي يدل على فعل جسدي أو ذهني، وهو ضد السكون والجمود. والحركة، في مجال الميكانيكا (الفيزياء)، هي تنقل جسم من مكان إلى آخر، وهي تتميز بمسارها وتطور سرعتها. ويعتمد مسارها (trajectoire) على إطار مرجعي يتم اختياره سلفا؛ فالحركة المستقيمة مثلا (أو الانتقالية) مسارها خط مستقيم، بينما الحركة الدورانية أو الدائرية مسارها عبارة عن قوس من دائرة أو دائرة، أما الحركة المنحنية مسارها يكون اعتباطيا.

في المجال السياسي ثمة قواسم مشتركة بين الحراك والثورة، فكلاهما يحمل معنى فعل الرفض: رفض الوضع السياسي/الاجتماعي السائد، وهو رفض يتولد عن الغضب والشعور بالظلم والقهر، ومثلما يكون هذا الفعل عنيفا، يكون أيضا سلميا.

لا جدال في أن الحراك الشعبي المغربي الذي اشتعل بثورات 2011، أو الربيع العربي، كانت أسبابه بشكل مجمل تتمثل في غياب الحكم الراشد والإفلاس السياسي، وانتشار الفساد ونهب ثروات الشعب. أما أهدافه فقد تمثلت في الشعارات التي رفعها، وعلى رأسها رحيل المفسدين وإقامة دولة تصون كرامة المواطن وحرياته.

ولا شك أن هذا الحراك كان له فاعلون وقياديون ودعاة، وبالمقابل كان له أعداء. فمن هم أعداء الحراك؟ أو أعداء الثورة؟

يوصف أعداء الثورة أو الحراك بالقوى المعادية أو المناهضة للثورة (counter-revolutionary)، وهي القوى التي من ليس مصلحتها تغيير الوضع، وهم الموالون للريجيم السياسي من أحزاب وجمعيات ومقاولات وجماعات مصالح ذات نفوذ في مؤسسات الدولة: الدوائر المالية والدبلوماسية والاقتصادية والدينية والجهاز القضائي.... لكن أخطر عدو يهدد الثورة أو الحراك فهو «الجهل»، إنه نقطة ضعفه الحقيقية، وهذا لا يعني أن هذا الضعف سيصيب في مصلحة الريجيم السياسي، بل كل ما في الأمر أن المسألة مسألة وقت، وأن سقوط الريجيم أمر حتمي، وأن النسق السياسي الذي لا يتوفر على قابلية الإصلاح فهو أيضا معرض إلى السقوط. نقطة الضعف التي أشرت لها هي غياب الكفاءة وغياب النخبة السياسية والفكرية الكفؤة، وهذا الغياب أو القصور هو الذي حرم حراك تونس إمكانية بناء دولة الحق والقانون، وهو الذي انحرف بالحراك الليبي إلى الحرب الأهلية طيلة عقد من الزمن، وهو الذي تسبب في تباطؤ سيرورة التغيير في المغرب وموريتانيا، وهو الذي جعل الحراك الجزائري يفشل في تحقيق أهدافه عام 1988، وعام 2011، ومازال على محك الامتحان منذ لحظة الاستئناف عام 2019.

يخطئ من يراهن على توقف الحراك في المنطقة المغربية، هذا الحراك الشعبي بتجلياته وأبعاده الاجتماعية، الثقافية والسياسية لن يتوقف، ويبقى سلميا مهما حاول أعداؤه الزج به في مسار العنف، ومهما حاولوا قمعه وشيطنته.

في الأخير أود أن أحيل القارئ إلى البحث في تجارب الأمم الأخرى، فهناك حركات ظهرت في عصرنا ذات مقاصد ثورية بالمعنى العلمي للكلمة، كالحركات السلمية: النسوية والأيكولوجية والحقوقية والسياسية. ومع مطلع القرن الحالي ظهرت حركة (MoveOn) في أمريكا منذ عام 1998، وهي اليوم شبكة يتجاوز أعضاؤها خمسة ملايين هدفها نشر ثقافة المواطنة وتنقيف المجتمع سياسيا وحقوقيا، كما ظهرت بنفس الأهداف في أستراليا حركة (GetUp) عام 2005، وعى غرارها ظهرت في فرنسا حركة (Le Mouvement) تهدف إلى تمكين المواطنين من التأثير على القضايا الرئيسية للمجتمع الفرنسي.



دعوة لحوار وطني من أجل مغرب جديد



تصريفه كسياسة عمومية". ويؤكد النداء أن "تنظيم الحوار المغربي-المغربي، كما ورد بهذا الشأن في الخطاب الملكي، يفرض إعطاء الوقت الكافي لمناقشة مضامين هذا المشروع"، وشدد الموقعون على أن "بلورة نموذج تنموي جديد، بعد حوار واسع، يشمل كل مكونات وفتات ومناطق المغرب، لكفيل بتوطيد التفاعل الإيجابي وتعزيز الثقة بين المجتمع والدولة، كما يمثل الضمانة لتوفير الشروط الضرورية لإنجاح مشروع نراه، جميعا، على أن يؤسس لتعاقد اجتماعي جديد".

إن التوجيهات التي سيتضمنها هذا المشروع سترهن السياسات العمومية الوطنية لعدة عقود، ولهذا فإن المؤسسات الوطنية الموقعة على النداء، تعتبر من الضروري تمكين الشعب المغربي، بمختلف قواه الحية، من لحظة حوار واسع حول هذا المشروع قبل

أطلقت مؤسسات فكرية مدنية تابعة لعدد من الأحزاب السياسية المغربية بالتأسيس لتعاقد اجتماعي جديد، انطلاقا من حوار وطني يهدف لبناء مغرب جديد، يتعلق الأمر بكل من مؤسسة علال الفاسي ومؤسسة أبو بكر القادري «حزب الاستقلال» ومؤسسة علي يعنة «حزب التقدم والاشتراكية»، ومؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة ومؤسسة عبد الرحيم بوعبيد «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» ومركز محمد بنسعيد آيت يدر «اليسار الديمقراطي» ومركز محمد حسن الوزاني «حزب الشورى

والاستقلال».

وأكدت المؤسسات الثمانية الموقعة على النداء على أن المملكة شهدت في الفترة الأخيرة "أوضاعا مست كل المواطنين في حياتهم اليومية في قضاياهم المصيرية"، كما أنه "من المرتقب الإعلان الرسمي عن مشروع النموذج التنموي"، وحيث

يستهدف 22 مليون مغربي: إقرار مشروع الحماية الاجتماعية

صادق مجلس المستشارين المغربي، على قانون لتوفير الحماية الاجتماعية للمغاربة، والذي سيشكل، بحسب وزير المالية والإصلاح الإداري محمد بنشعبون، نقطة تحول مفصلية في مسار الإصلاح الشامل لنظام الحماية الاجتماعية في المغرب، وذلك بهدف الرفع من تأثيرها المباشر على المواطنين بما يمكن من التقليل من الفقر ومحاربة الهشاشة ودعم القدرة الشرائية للأسر. المشروع موجه بالأساس، يضيف الوزير خلال جلسة المصادقة، لحماية الفئات الضعيفة والهشة والأسر ذات الدخل المحدود ضد مخاطر الطفولة، والمرض، والشيخوخة، وفقدان الشغل، ويهم حوالي 22 مليون مغربي منهم 11 مليون منخرط في نظام المساعدة الطبية «راميد»، والحي، و11 مليون من المهنيين والتجار والفلاحين والصناع التقليديين وأصحاب المهن الحرة، سيستفيدون من التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بنفس الخدمات وسلطة العلاجات التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص حاليا.



منتخبو عاصمة المغرب، يجذرون من كارثة بيئية

اصدر منتخبون بمجلس مدينة الرباط العاصمة المغربية، بيانا يجذرون فيه من نتائج كارثة على البيئة وعلى نهري رقرق، حيث أكدوا أنهم عاينوا موجة تلوث كبيرة تدفقت في النهر، مصحوبة برائحة كريهة، ناتجة عن تسرب من عصابة الأربال مطرح أم

عزة المجاور للعاصمة. وحمل المنتخبون المسؤولية عن الكارثة البيئية لتجمع "العاصمة" المسير مطرح أم عزة، والذي يترأسه ويسيره حزب العدالة والتنمية، مطالبين بفتح تحقيق قضائي ومن لدن شرطة المياه لمتابعة المسؤولين عن هذه الكارثة.

إعلام: غواصة لنقل المخدرات بين المغرب وإسبانيا

حجزت عناصر الشرطة الإسبانية معدات جد متطورة تستعمل في عمليات التهريب، وعلى رأسها غواصة محلية الصنع واعتقال أزيد من 50 شخصا، وفقا لوسائل الإسبانية. بحسب ذات المصادر، فقد تم اكتشاف الغواصة المذكورة

بالجنوب الإسباني، حيث كانت تنقل المخدرات بين ضفتي مضيق جبل طارق، موصلة الكوكابين إلى المغرب وجالبة الحشيش إلى إسبانيا، على أثر العملية النوعية التي نفذتها الشرطة الإسبانية ومكنت من تفكيك عصابة دولية للاتجار في المخدرات.

مجلس المستشارين المغربي يصوت بالأغلبية على القوانين الانتخابية

بعد مصادقة مجلس النواب المغربي في جلسة عمومية في 5 مارس الجاري، على مشاريع القوانين الانتخابية، صادق مجلس المستشارين بدورته، يوم الجمعة خلال جلسة تشريعية عامة،

بالأغلبية على ثلاثة مشاريع قوانين تنظيمية تتعلق تباعا بمجلس النواب، ومجلس المستشارين، وانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية، وقانون تنظيمي يتعلق بالأحزاب السياسية.

بسبب الحشيش: زعيم سابق لحزب الاخوان في المغرب يجمد عضويته

أعلن الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، ورئيس الوزراء السابق عبد الإله بنكيران، تجميد عضويته داخل "الحزب الاخواني". وأصدر بنكيران، وثيقة مكتوبة باليد، تحمل توقيعيه ورقم بطاقته الوطنية، أفصح من خلالها عن قراره القاضي بقطع علاقته مع وزراء العدالة والتنمية في

الحكومة وعلى رأسهم رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، مصطفى الرميد، عبد العزيز الرياح، لحسن الداودي ومحمد أمكراز وبعض قيادات "البيجيدي". وذلك مباشرة بعد مصادقة المجلس الحكومي، يوم الخميس، على مشروع قانون تقنين زراعة القنب الهندي «الحشيش» بالمغرب.

المغرب: ترحيل معارض سعودي إلى بلده

قضى قاضي محكمة النقض بالرباط، مساء الأربعاء، ترحيل المعارض السعودي، أسامة الحسني، إلى السعودية، بناء على مذكرة بحث دولية صادرة عن الشرطة الدولية «الانتربول». وكانت السلطات المغربية اعتقلت الحسني، في

الثامن من فبراير الماضي، عندما وصل إلى مدينة طنجة، حيث كان يعتمر الانتحاق بزوجته، بطلب من السعودية. الاعتقال تم على اعتبار أنه مطلوب في تهمة تندرج تحت قانون العقوبات، وتشمل السرقة.

الحكومة المغربية تصادق على قانون الكيف وعلى معاهدة مع التشاد

عقدت الحكومة المغربية اجتماعها الأسبوعي، عبر تقنية المناظرة المرئية، خصصت أشغالها لاستكمال تدارس مشروع القانون المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي والمصادقة عليه، وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المثارة بشأنه، وأيضا لتدارس والمصادقة على مشروع مرسوم بتغيير وتنظيم المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية، ومشروع مرسوم يتعلق بالجودة والسلامة الصحية للمربى وغيره من المنتجات المشابهة التي يتم تسويقها، ومشاريع أخرى وكذا الاطلاع على اتفاق إطار للتعاون في ميداني الطاقة والمعادن بين حكومة المملكة المغربية وحكومة التشاد، موقع بالرباط في 26 أكتوبر 2020 والمصادقة على مشروع قانون 12.21 يوافق بموجبه على الاتفاق الإطار المذكور حول التعاون في ميداني الطاقة والمعادن بين الحكومتين، بهدف إلى المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكلا البلدين بشكل عام، وفي تنمية قطاعي الطاقة والمعادن على وجه الخصوص.



المغربي لقعج عضوا في مجلس الفيفا



الماضي، وهو الأول من نوعه بالنسبة للمغرب لهذه الهيئة الرياضية العالمية.

انتخب رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، المغربي فوزي لقعج، عضوا في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ممثلا عن قارة إفريقيا، وذلك خلال انتخابات الجمعية العمومية للكونفدرالية الإفريقية، التي جرت اليوم الجمعة بالرباط. وكان لقعج، وضع ترشيحه لعضوية مجلس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، في ديسمبر

الأجانب المقيمون في المغرب يشيدون باستفادتهم من حملة التلقيح

خلفت حملة المجانية للمقيمين الأجانب بالمغرب أسوة بالمواطنين المغربية، صدق إيجابيا في أوساط الذين أعربوا عن امتنانهم وعرفانهم للالتفاتة الكريمة للملك محمد السادس التي فتحت باب الاستفادة من حملة التلقيح في وجههم، على غرار جميع المواطنين المغربية الذين تتراوح أعمارهم ما بين

الإجراء فئات أخرى في وقت لاحق. ودعا المكتب الراغبين في حجز مواعيد إيداع الملفات للحصول على تأشيرة "شينغن"، التسجيل في الموقع الإلكتروني الخاص به، واتباع الإجراءات المطلوبة قبل أي حجز، مشيرا إلى أن سريان التأشيرة سيبدأ مفعوله مباشرة بعد فتح الحدود من قبل إسبانيا والمغرب والسماح برحلات السياحة.

تعاون بمغربي موريتاني في المجال النووي



وقّع المغرب وموريتانيا على اتفاقية لتعزيز روابط التعاون بين البلدين في ميدان التطبيقات النووية للأغراض السلمية بالمنطقة الإفريقية، من خلال شراكة علمية بين المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية بالمغرب والهيئة الوطنية للوقاية من الإشعاع والسلامة النووية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. وذكر بلاغ للمركز الوطني للطاقة

والعلوم والتقنيات النووية بالمغرب، أنه بموجب هذه الاتفاقية التي وقعها مديره العام خالد المديوري ورئيس الهيئة الموريتانية، عيسى محمد موسى، ستعمل المؤسسات على تعزيز تبادل الخبرات وتنمية وتكوين المهارات البشرية في مجالات السلامة والأمن النووي والإشعاعي، لا سيما من خلال استضافة الزيارات العلمية، والإشراف على التدريبات المهنية، وتبادل الخبرات الفنية الاهتمام المشترك.

سورينام تقرر فتح سفارة في الرباط وقنصلية في الداخلة



مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج المغربي، ناصر بوريطة، إنه بحث مع نظيره المغربي فرص تعزيز العلاقات بين أوساط الأعمال من كلا البلدين بهدف تعزيز المبادلات الثنائية في إطار التعاون جنوب-جنوب.

أعلن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية سورينام، ألبيرت رمدين، أن بلاده قررت فتح سفارة بالرباط وقنصلية بالداخلة من أجل الدفع بالعلاقات الثنائية والتعاون مع المغرب. وأضاف خلال لقاء صحافي بعد محادثاته

بداية حجز مواعيد للحصول على فيزا شينغن في المغرب

أعلن مكتب معالجة طلبات الحصول على تأشيرة لدخول إسبانيا المغرب، عن بدء حجز المواعيد ابتداء من مارس الحالي وكذلك عن الإجراءات الجديدة، للراغبين من المغاربة في السفر لإسبانيا. وسيكون الأمر مقتضرا على الأشخاص الذين سبق لهم استصدار تأشيرات "شينغن" لا تقل مدتها عن سنة واحدة خلال آخر سنتين على أن يشمل هذا

إعلان مكتب معالجة طلبات الحصول على تأشيرة لدخول إسبانيا المغرب، عن بدء حجز المواعيد ابتداء من مارس الحالي وكذلك عن الإجراءات الجديدة، للراغبين من المغاربة في السفر لإسبانيا. وسيكون الأمر مقتضرا على الأشخاص الذين سبق لهم استصدار تأشيرات "شينغن" لا تقل مدتها عن سنة واحدة خلال آخر سنتين على أن يشمل هذا



كريستيانو رونالدو يستثمر في المغرب

الرسمي للفندق سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة خلال "فترة التوقف الدولي في شهر مارس" بعد سلسلة من التأجيلات التي سببتها أزمة فيروس كورونا على مدار عام 2020. ويضم الفندق، الذي ينتظر أن يستقطب بعد افتتاحه مشاهير كرة القدم، ونجوم السينما، على 174 غرفة، بالإضافة إلى مطعمين، ومركز أعمال، ومنتجع صحي، حددت إدارة الفندق سعر الإقامة عن الليلة الواحدة فيه بنحو 200 يورو.

«بيستانا» (CR7) اسم لفندق في قلب حدائق المنارة التراثية في مدينة مراكش الحمراء المغربية يقع على بعد أمتار قليلة من شارع محمد السادس وسط المدينة، بلغت التكلفة المالية لبنائه 430 مليون درهم «حوالي أربعة ملايين دولار»، هو باكورة الاستثمارات السياحية لنجم يوفنتوس الإيطالي ومنتخب البرتغال كريستيانو رونالدو في المغرب. تشير مصادر إعلامية مغربية، أن الافتتاح

المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تستقبل بالخارجية المغربية

استقبل وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، يوم الأربعاء، المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، السيدة ميمونة محمد شريف، بمقر وزارة الخارجية المغربية. وتقوم المسؤولة الأممية بزيارة رسمية للمغرب، بمناسبة التوقيع على «البرنامج البلد الموئل للأمم المتحدة 2020-2023» وافتتاح المكتب الوطني لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالمغرب.

اهتمام اعلامي مغربي بمنح الثقة لحكومة الديبية



في انتظار بيان مرتقب من وزارة الخارجية المغربية، حول منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا بقيادة عبد الحميد ديبية، اهتمت وسائل الاعلام المغربية، بشكل خاص بإجماع مجلس النواب الليبي، وتصويته بأغلبية أعضائه على منح الثقة للحكومة الجديدة. واعتبر العدد من المحللين المغاربة، ان هذه الثقة هي نقطة تحول مهمة في الأزمة الليبية، وبداية بروجو الاستقرار والأمن الي ربوعها.

اسبانيا تقبض على مطلوب مغربي يعيش بأربع هويات

فأثار شكوك العاملين بالأمر، تبين أنه موضوع بالمرکز ذاته، الذين اكتشفوا بعد البحث أنه يتوفر على أربع هويات مختلفة، بحسب مصادر اعلامية اسبانية. واثار البحث والتدقيق في هوية المعني

متخصصة في الاتجار الدولي للمخدرات. المتهم تم اعتقاله بعدما توجه إلى مركز خاص بالشرطة بمدينة مالقا الإسبانية، لتجديد وثائق إدارية متعلقة بشبكة

الجزائر

الحراك الشعبي في جمعه 108: المسيرات تتواصل رغم القمع



الآلاف في عدد من المدن، وجيجل وعنابة، وزو وبومرداس والبويرة، ووهران...

تجددت المسيرات في الجزائر الجمعة الماضية، وتظاهر المواطنون في العاصمة والولايات الأخرى مطالبين بمدينة الحكم السياسي معبرين عن رفضهم للانتخابات التشريعية المقررة في يونيو المقبل. وانتشرت مقاطع مصورة على شبكة التواصل الاجتماعي، أظهرت خروج مسيرات احتجاجية شارك فيها

كنفدرالية أرباب العمل تطالب باعتماد يومي السبت والأحد عطلة نهاية الأسبوع

طالبت الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين من الحكومة الجزائرية، اعتماد يومي السبت والأحد كعطلة نهاية الأسبوع لتقليص الخسائر التي تكبدها الموائى والشبابيك والبلديات، والتي تتوقف عن النشاط يوم الجمعة في الجزائر في حين تستمر في بقية البلدان وتنشط، خاصة بدول الإتحاد الأوروبي.

استدعاء الهيئة الناخبة لتشريعات يوم 12 يونيو

وقع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون المرسوم الرئاسي المتعلق باستدعاء الهيئة الناخبة، الخميس الماضي. وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية، أنه «طبقاً لأحكام المادة 151 الفقرة 02 من الدستور، أمضى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يوم الخميس 11 مارس 2021 م، المرسوم الرئاسي رقم 01/96 المتعلق باستدعاء الهيئة الناخبة الخاصة بالانتخابات التشريعية». وحدد المرسوم تاريخ تنظيمها يوم السبت 12 يونيو 2021، كما أمضى الرئيس، الأمر رقم 01/21، المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.

مراجعة القانون العضوي لتشكيل المجلس الأعلى للقضاء

أعلنت وزارة العدل الجزائرية، عن الشروع في الاستشارات بهدف مراجعة أحكام القانون العضوي المتضمن القانون الأساسي للقضاء وعمله وصلاحياته. وأوضح البيان أنه قد جاء في مراسلة موجهة إلى الجهات القضائية العليا وإلى الجهات القضائية العادية والإدارية والهيئات التابعة لقطاع العدالة وإلى النقابة الوطنية للقضاة، طلب منها تقديم اقتراحاتها في إطار موثمة القانونيين العضويين المذكورين مع أحكام التعديل الدستوري الأخير. وأشارت هذه المراسلة حسب البيان إلى «تشكيل لجنة على مستوى الإدارة المركزية تتكفل بدراسة المقترحات المقدمة بهدف صياغة التعديلات المناسبة على ضوء هذه المقترحات».

إسداء الجزائري إسماعيل شرقي وسام «مونو»



تم إسداء مفوض السلم والأمن للإتحاد الإفريقي، إسماعيل شرقي وسام «مونو» من درجة ضابط أكبر لجمهورية طوغو نظير الأعمال التي يقوم بها من أجل تحقيق السلم بالقارة الإفريقية. وفي تغريدة له، أكد إسماعيل شرقي « تلقيت ببالح السرور وسام مونو لضابط أكبر لجمهورية طوغو الذي أسداه لي الرئيس في غناسينغي. وعليه، أعرب عن كل عرفاني وامتناني لمبادرة الصداقة هذه».

إنشاء اللجنة الجزائرية لليقظة في استعمال الأدوية الكيماوية

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائري، عبد الرحمن بن بوزيد، عن تنصيب الشبكة الجزائرية لليقظة بخصوص استعمال الأدوية الكيماوية، من أجل تشجيع الأطباء على التصريح بالآثار الجانبية لهذه الأدوية، و من أجل التنسيق بين المصالح الاستشفائية على المستوى الوطني.

النواب السابقون ممنوعون من الترشح للبرلمان الجزائري

سيمنع نواب المجلس الشعبي الوطني (البرلمان الجزائري) السابقون من الترشح خلال الانتخابات التشريعية المقبلة بقوة قانون الانتخابات الجديد الذي صدر أول أمس في صيغته النهائية، بتوقيع من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون. وتوضح المادة 199 من القانون المتعلق بالانتخابات الفئات

إصدار قوانين مشددة ضد مفتعلي الحرائق

بالنسبة للمتورطين في إحراق الغابات وإتلافها، وشاركت في إعداده كل من وزارتي العدل و الداخلية، بالإضافة الى وزارة الدفاع الوطني و مصالح الدرك. ويذكر أن التحقيقات السابقة حول حرائق الغابات، التي حوّلت من طرف المديرية العامة للغابات إلى مصالح الدرك الوطني، توصلت الى أن لوبيات الفحم ومافيا الفلين هم من كان وراء الحرائق التي التهمت الآلاف من الهكتارات، مع سبق الإصرار والترصد.



سهرت عدة دوائر وزارية في الجزائر على إعداد مشروع قانون الغابات الجديد، الذي يضم مواد ذات طابع جزائي مشدد يصل الى السجن المؤبد،

المجلس الدستوري يقر بدستورية الأمر المتضمن لقانون الانتخابات العضوي

صدر بالجريدة الرسمية الجزائرية، قرار المجلس الدستوري المتعلق بمراقبة دستورية الأمر المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات. وجاء في العدد 17 ليوم 10 مارس الجاري من الجريدة الرسمية أن هذا القرار يأتي «بناء على إخطار رئيس الجمهورية المجلس

الدستوري، بالرسالة المؤرخة في 8 مارس سنة 2021، والمسجلة بالأمانة العامة للمجلس الدستوري بتاريخ 8 مارس قصد مراقبة دستورية الأمر المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات و أيضا بناء على الدستور و بمقتضى النظام المحدد لقواعد عمل المجلس الدستوري.





الديببة يتسلم ديوان مجلس الوزراء ويجتمع بمدرء الإدارات

تسلم رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحاميد الديببة اليوم السبت مقر ديوان مجلس الوزراء بالعاصمة طرابلس. وبين المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة أن الديببة عقد اجتماعاً مع مديري الإدارات والمكاتب بالديوان، لوضع خطة عمل الديوان وآلية التنسيق مع الوزارت والمؤسسات الحكومية التابعة لحكومة الوحدة الوطنية.

السياسي يؤكد ضرورة دفع مسار التسوية السياسية في ليبيا



المصرية الصادقة لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية في ليبيا، والتي تأتي في إطار خصوصية العلاقات التاريخية المشتركة بين مصر وليبيا حكومة وشعباً، مؤكداً حرص السلطة التنفيذية الليبية الجديدة على مواصلة تعزيز العلاقات بين مصر وليبيا وترسيخ قواعدها، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، ويضمن للشعبين الخير والنماء والتقدم.

تشكيل السلطة التنفيذية الليبية الجديدة، وحصول حكومة عبد الحميد الديببة على ثقة مجلس النواب، مؤكداً ضرورة البناء على هذه الخطوات الإيجابية، من خلال العمل على دفع مسار التسوية السياسية والإبقاء على مناخ الحوار الليبي الليبي، وبما يحد من التدخلات الخارجية في هذا الإطار. أعرب المنفي عن تقديره لتهنئة الرئيس المصري، والجهود

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي على ضرورة دفع مسار التسوية السياسية في ليبيا والإبقاء على مناخ الحوار الليبي الليبي، وبما يحد من التدخلات الخارجية في هذا الإطار. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي إن السيسي تقدم بالتهنئة للمنفي على

الجيش الليبي يضرب أوكارا لداعش في أوباري



استهدف سلاح الجو الليبي فجر يوم الأحد، بعدة ضربات جوية أوكارا لتنظيم داعش في مدينة أوباري أسفر عن تدميرها ومقتل عدد من عناصر التنظيم وتفجير مخزناً للذخيرة. وقال مصدر عسكري في أوباري لبوابة أفريقيا الاخبارية إنه عقب سلسلة ضربات جوية استهدفت مقرات التنظيم، اقتحمت قوة تابعة للقوات المسلحة تلك الأوكار وقبضت على رجلين وامرأة أحياء كما صادرت كمية من الأسلحة.

الإجراءات القانونية، محذرا كل من يخالف هذه التعليمات بالمحاسبة والمحاكمة. وتتضمن التعليمات إلزام جميع الوحدات العسكرية بطلاء ألياتها باللون المخصص للجيش، وإصاق شعاراتها على الأليات العسكرية، وأن تكون حركة كل الأليات العسكرية وفق الضوابط المتبعة بالقوات المسلحة العربية الليبية.

بلقاسم الأبيح مديراً لإدارة الشرطة والسجون العسكرية. يشار إلى أن اللواء بلقاسم الأبيح الزوي تولى عدة مناصب قيادية في القوات المسلحة الليبية آخرها أمرا للمنطقة العسكرية الكفرة. وشدد حفتر على ضرورة أن تكون أي إجراءات قبض صادرة من النيابة العسكرية بالأمن الظاهر وحسب

وأوضح المصدر نفسه أن عمليات الاقتحام نفذتها عناصر من كتبتي العاصفة و116 التابعتين للمنطقة العسكرية سبها. في موضوع ذي صلة، أصدر القائد العام للقوات المسلحة المشير خليفة حفتر تعليمات مشددة لضبط الأمن في بنغازي بعد الخروقات الأمنية التي شهدتها المدينة الأيام الماضية، وأصدر قرارا يقضي بتعيين

موريتانيا



الدرك الموريتاني يشارك في حفظ السلام وسط إفريقيا



غادرت نواكشوط الوحدة العاشرة من الدرك الموريتاني متوجهة إلى مدينة «بانكي» بجمهورية وسط إفريقيا للعمل تحت مظلة الأمم المتحدة ضمن قوة حفظ السلام الأممية. وتتكون هذه الوحدة من 140 فردا من بينهم 11 ضابطا وعدد من ضباط الصف؛ موزعين على تشكيل عملياتي وفريق طبي وآخر فني وثالث للوجستك ومجهزة بجميع اللوازم الضرورية وتتوفر على جميع الكفاءات والتخصصات المهنية المطلوبة في هذا النوع من المهام الدولية. وقد تلقت هذه الوحدة خلال الأشهر الماضية تدريبات مكثفة على مهامها الجديدة والمتمثلة في عمليات حفظ النظام وحماية الأشخاص والممتلكات وتأمين وحماية مباني الهيئات الأممية والمقرات الحكومية والشخصيات العليا والاستجابة لطلبات الإغاثة والمساعدات الإنسانية والقانون الإنساني في بلد مضطرب.

ودعا قائد أركان الدرك الوطني اللواء عبد الله ولد أحمد عيشه عناصر الوحدة إلى المحافظة على المكاسب التي حققتها الوحدات السابقة وبذل الغالي والنفيس من أجل تمثيل الوطن والقوات المسلحة الموريتانية أحسن تمثيل في هذه المهمة الدولية، معربا عن أمله في عودة المعنيين إلى وطنهم أكثر خبرة وأحسن تكوينا. وكانت هيئة الأمم المتحدة قد بعثت في وقت سابق بتهنئة مكتوبة إلى قيادة أركان الدرك الوطني تشيد فيها بمشاركة وحدات الدرك الوطني المشرفة لكل الموريتانيين وتطالب فيها بتعزيز مهمتها في مدينة «بانكي».



المبعوث الأمريكي للساحل؛ تغييرات إيجابية تشهدها موريتانيا



الأمريكي، في تغريدة على حسابه بتويتر، أن ملف التحقيق الحالي في تهمة فساد تطال رئيسا سابقا ومسؤولين كبار، يثبت إيجابية التغييرات التي تشهدها البلاد منذ نحو عامين.

احتفى المبعوث الأمريكي للساحل، بيتر فام، بالتغييرات الإيجابية التي تشهدها موريتانيا منذ تولي محمد ولد الشيخ الغزواني منصب رئيس الجمهورية. وأعتبر المبعوث



جائحة كورونا تغلق ثلثي وجهات السياحة العالمية

كورونا المستجد على أنه وباء، لا تزال 69 وجهة من أصل 217 وجهة «مغلقة تماما»، حسبما ذكرت منظمة السياحة العالمية في أحدث تقرير لها بشأن قيود السفر، وهناك عدد مماثل تقريبا من الوجهات «المغلقة جزئيا»، وفقا لحسابات المنظمة.



منظمة السياحة العالمية، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة. ونقل التقرير عن الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، زوراب بوليليكاشفيلي، قوله لقد «تم استخدام قيود السفر على نطاق واسع للحد من انتشار الفيروس، وبينما نعمل على استئناف السياحة، يجب أن ندرك أن القيود ليست سوى جزء واحد من الحل». وأضاف أنه يجب أن يستند استخدام القيود إلى أحدث البيانات والتحليلات ومراجعتها باستمرار، للسماح بإعادة التشغيل الآمن والمسؤول لقطاع تعتمد عليه ملايين الأعمال والوظائف. وبعد مرور عام على تصنيف منظمة الصحة العالمية لتفشي فيروس

الأسبوع المغاربي: قالت منظمة السياحة العالمية إن 38 وجهة من أصل 69 وجهة مغلقة تماما ظلت على هذا النحو لمدة 40 أسبوعا على الأقل، مشيرة إلى «الاختلافات الإقليمية» في كيفية تطبيق القيود، وتم إغلاق 30 وجهة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تماما، أي ضعف عدد الوجهات الموجودة في أوروبا، والتي اجتاحتها الوباء بشدة في الموجتين الثانية والثالثة خلال أشهر الشتاء، كما تم إغلاق 11 وجهة في أفريقيا تماما، مع 10 وجهات أخرى في الأمريكتين و3 وجهات في الشرق الأوسط.

وأضافت المنظمة، في تقريرها التاسع حول مستجدات القطاع في فبراير الماضي، أن ظهور متغيرات جديدة من الفيروس دفع العديد من الحكومات إلى فرض قيود على السفر. وقد أغلقت القيود المرتبطة بوباء كورونا كليا أو جزئيا ثلثي الوجهات في أنحاء العالم أمام السياحة الدولية، وفقا

وتعرض قطاع السياحة لضربة كبيرة بعد تفشي جائحة كورونا حيث أغلقت 75 بالمائة من الوجهات العالمية تماما منذ مارس 2020، في ذروة للقيود المفروضة. وقالت منظمة السياحة العالمية إن «ظهور سلالات جديدة من فيروس كورونا» دفع العديد من الحكومات إلى «العدول عن مساعي تخفيف القيود على السفر» التي شوهدت بعد الموجة الوبائية الأولى في أوائل عام 2020. يأتي ذلك فيما بلغ عدد الإصابات جراء فيروس كورونا عالميا 117 مليونا و501 ألف و471 حالة بحسب بيانات موقع وورلد ميترز.

وزير الدفاع الموريتاني يطالب بدعم أممي للقوة العسكرية للساحل الأفريقي



دعا وزير الدفاع الموريتاني حنايه ولد سيدي إلى دعم أممي للقوة العسكرية للساحل الإفريقي. جاء ذلك في كلمة لولد سيدي، خلال مشاركته مساء أمس الأربعاء عبر تقنية الفيديو-كونفرانس في أعمال اجتماع التحالف من أجل الساحل الذي شاركت فيه سبع عشرة دولة إلى جانب دول الساحل الأفريقي.

وقال وزير الدفاع الموريتاني إن القوة المشتركة ينبغي أن تستفيد من تمويل مناسب ودائم في إطار البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة لمساعدتها في مواجهة التحديات المتنوعة.

وأشاد ولد سيدي، خلال كلمته التي بثتها وزارة الدفاع الموريتانية، بالدعم العملي الذي تقدمه قوة برخان الفرنسية للقوة التي تضم جيوش مالي والنيجر واتشاد وبوركينا فاسو بالإضافة إلى موريتانيا.

بالساحل. واستعرض أهم الانجازات التي تحققت خلال الرئاسة الموريتانية لمجموعة الخمس بالساحل والتي توجت بنجاحات كبيرة، مشيرا إلى أن هذه النجاحات تظل دون مستوى الآمال نظرا لحجم التحديات التي تواجهها المنطقة.

وأضاف الوزير الموريتاني الذي تولى سابقا قيادة القوة العسكرية المشتركة للساحل الأفريقي أن أعداد أفراد القوة المشتركة تجاوزت 90% من عددها الإجمالي المقرر، مؤكدا ضرورة أن تتواصل الجهود حتى تكون وحدات هذه القوة على مستوى المعايير المطلوبة.. مشيرا إلى ضرورة تهيئة الظروف المناسبة لنشر قوة إضافية من الاتحاد الإفريقي قوامها 3000 فرد.

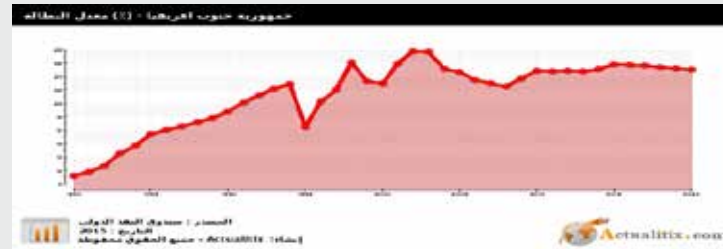
وتناول هذا اللقاء الوضعية الأمنية والعمليات العسكرية في محيط المجموعة والشراكة العملياتية بين الجيوش الوطنية والقوة المشتركة وتوحيد الجهود من أجل توفير الأمن والاستقرار والتنمية لشعوب دول مجموعة الخمس

سد النهضة.. توافق مصري سوداني على العودة إلى اتفاق واشنطن

أعلنت مصر والسودان توافقهما على مقترح تشكيل رابعة دولية لمفاوضات سد النهضة، فيما أفادت مصادر العربية في القاهرة على توافق سوداني مصري على العودة إلى اتفاق واشنطن بشأن سد النهضة. واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم، بقصر الاتحادية عبد الله حمدوك، رئيس وزراء السودان، وذلك بحضور مصطفى مديبولي رئيس مجلس الوزراء، ومحمد معيط وزير المالية، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وأصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء تناول «متابعة موضوعات العلاقات الثنائية بين الجانبين، في ضوء الزيارة الأخيرة للرئيس إلى الخرطوم، وكذلك تطورات القضايا الإقليمية محل الاهتمام المتبادل». وتم استعراض آخر التطورات والجهود المشتركة بين مصر والسودان، فيما يتعلق بقضية سد النهضة، حيث تم التوافق على تكثيف التنسيق الحثيث بين الجانبين في ظل المرحلة الدقيقة الحالية التي يمر بها ملف سد النهضة، وتعزيز الاتصالات مع الأطراف الإقليمية والدولية، لتنفيذ المقترح السوداني بتشكيل رابعة دولية للتوسط في تلك القضية، بما يساعد على التوصل لاتفاق قانوني شامل وملزم حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، وقبل موسم الأمطار القادم.

ارتفاع قياسي بمعدل البطالة في جنوب أفريقيا



بالعاصمة بريتوريا، وهذه أعلى نسبة مسجلة للبطالة في جنوب أفريقيا. وكان متوسط التقديرات لخمسة اقتصاديين في استطلاع أجرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء قد توقع ارتفاع البطالة في جنوب

الأسبوع المغاربي: ارتفع معدل البطالة الرسمي في دولة جنوب أفريقيا إلى مستوى قياسي خلال الربع الأخير من عام 2020، حيث بدأ المزيد من الناس بالبحث عن وظائف في اقتصاد دمرته قيود الإغلاق التي تهدف إلى الحد من تداعيات وباء كورونا، وزاد معدل البطالة إلى 32.5 في المائة مقابل 30.8 في المائة في الربع الثالث الذي انتهى في أيلول 2020 حسبما أفادت هيئة الإحصاء في جنوب أفريقيا، في تقرير صدر

تسارع وتيرة التلقيح ضد فيروس كورونا في قارة أفريقيا

الأسبوع المغاربي: أعلنت منظمة الأمم المتحدة تسارع وتيرة التلقيح ضد فيروس كورونا في قارة أفريقيا مع تسلم تسع دول من القارة شحنات من اللقاحات المضادة للفيروس بموجب آلية (كوفاكس) التي أنشأتها منظمة الصحة العالمية لإتاحة اللقاحات للدول المنخفضة الدخل.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم المنظمة الأممية ستيفان دوجاريك قوله في تصريح إن «مزيداً من جرعات اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المدعومة من كوفاكس سلمت إلى تسع دول أفريقية هي الموزمبيق وتوغو وإثيوبيا وملاوي وليبيريا وجيبوتي (وساو تومي وبرينسيبي) وأوغندا ومالي» مشيراً إلى أن الموزمبيق وتوغو تلقبتا ما يقرب من نصف مليون جرعة من اللقاحات فيما تسلمت إثيوبيا نحو 2.2 مليون جرعة من اللقاح بموجب آلية كوفاكس. وأضاف دوجاريك: كما تسلمت ملاوي وليبيريا ومالي وساو تومي وبرينسيبي الجرعات من اللقاحات يوم الجمعة الماضي مشيراً إلى أن جيبوتي ستبدأ حملة التطعيم في الحادي عشر من الشهر الجاري بينما ستبدأ على مراحل حملة التلقيح في أوغندا التي تسلمت أكثر من 850 ألف جرعة من لقاحات كوفاكس.

البنك الدولي يقدم 22.5 مليون دولار لدعم النفاذ إلى الكهرباء في إفريقيا

إفريقيا الوسطى وتشاد. وكان البنك الدولي قد منح خلال العام 2019 مليون دولار أمريكي لدعم هذا المشروع، لتلبية الطلب المتزايد على مصادر الكهرباء في إفريقيا وتوفير فرص العمل وتحفيز الاستثمار.

الإلكتروني. ويشمل المشروع إلى جانب موريتانيا كلا من بنين وبوركينا فاسو والرأس الأخضر وكوت ديفوار وغامبيا وغانا وغينيا كوناكري وغينيا بيساو وليبيريا ومالي والنيجر ونيجيريا والسنغال وسيراليون وتوغو والكاميرون وجمهورية

الخطوط الإفريقية؛ السلطات المصرية تفرض رسوما على القادمين إليها

وافق البنك الدولي على تقديم 22.5 مليون دولار كتمويل إضافي لمشروع دعم النفاذ إلى الكهرباء في إفريقيا عشرة الشبكات الكهربائية المستقلة، لصالح 19 دولة إفريقية من بينها موريتانيا، حسبما أكد البنك في بيان على موقعه الإلكتروني.

قالت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الجمعة، إن واشنطن قررت استمرار تعليق المساعدات المقدمة لإثيوبيا لمعظم البرامج في قطاع الأمن بعد أيام من وصف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأعمال في إقليم تيغراي بأنها تطهير عرقي. وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس الجمعة، إلى أنه في حين قررت

أمريكا تعلق المساعدات الأمنية لأثيوبيا بسبب الانتهاكات في تيغراي

الولايات المتحدة استئناف أنواع معينة من المساعدات، بما في ذلك المتعلقة بالصحة العالمية والأمن الغذائي، ستظل معظم البرامج الأخرى ومُعظم البرامج في قطاع الأمن متوقفة مؤقتاً. وقال برايس في إفادة صحفية: «نظراً للوضع الراهن في إثيوبيا، قررنا عدم رفع تعليق المساعدة عن البرامج الأخرى، بما في ذلك معظم البرامج في

أكدت الخطوط الجوية الإفريقية للمسافرين إلى مصر بأن السلطات المصرية قد أقرت رسوم دخول على كل القادمين إليها عبر مطاراتها ومنافذها وقدره 25 دولار أمريكي أو ما يعادله بالعملة المصرية. ولفنت الخطوط الجوية الإفريقية عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» إلى استمرار الإجراءات الاعتيادية للدخول والمتمثلة في إعفاء من تزيد أعمارهم عن 45 والأطفال دون الـ15 سنة والنساء بشكل عام من التأشيرة لكنهم ملزمون بدفع الضريبة المشار إليها في هذا القرار.

الخطوط الإفريقية؛ تركيا تفرض هذا الإجراء على القادمين إليها

أعلنت الخطوط الجوية الإفريقية أن السلطات التركية تشترط على المسافرين إليها تعبئة بيانات خاصة بالمسافر على موقع الإنترنت قبل 72 ساعة من السفر مؤكدة أنه سيبدأ العمل بهذا الإجراء يوم 15 مارس الجاري. وأكدت الخطوط الجوية الإفريقية أنه ابتداء من بعد غد الاثنين ستشترط السلطات التركية على كافة المسافرين إلى تركيا أن يقوموا بتعبئة بيانات خاصة بالمسافر على موقع الإنترنت <https://register.health.gov.tr/>، قبل 72 ساعة من السفر، ومن ثم سيتحصل المسافر الذي قام بتعبئة البيانات على رمز (HES) سيحتفظ به في هاتفه أو يقوم بطباعته وذلك لاستخدامه عند الدخول إلى تركيا عبر مطاراتها أو منافذها، واستخدامه في الحياة اليومية أثناء تنقله، ويعتبر هذا الإجراء احترازي لمنع انتشار فيروس كوفيد 19 وإبطاء انتشاره ويوفر معلومات للمسافرين الذين تعرضوا للفيروس أو الذين كانوا على اتصال مع مرضى Covid-19 مع التأكيد على أن مسافري الترانزيت غير ملزمين بتعبئة النموذج مع ضرورة القيام بتحليل اختبار كورونا PCR أيضاً.

المؤتمر الدولي للسكر بالمغرب: يناقش سبل التنوع ورهانات الابتكار والبحث والتنمية

للسكر، حوالي 500 مشارك من جنسيات مختلفة، لتدارس رهانات الاسراتيجية للقطاع السكري على المستويين المحلي والدولي، خاصة ما يتعلق بتأثير جائحة (كوفيد 19) على سوق السكر والتحديات المرتبطة بالماء، وكذا سبل التنوع ورهانات الابتكار والبحث والتنمية.

عن طريق الاعتماد على تقنية الري بالتنقيط، بهدف عقلنة استعمال المياه، مؤكداً أن معامل إنتاج السكر لعبت دوراً كبيراً في وضع أسس هذه التقنية في المساحات المزروعة بمناطق الإنتاج. واجتمع المؤتمر الدولي للسكر بالمغرب، الذي تنظمه الجمعية المهنية للسكر، بتعاون مع المنظمة الدولية

السوق بمنتجات السكر يتم بطريقة منظمة ومستمرة على طول التراب الوطني. ويخصوص إشكالية المياه، التي تعد من بين العراقيل التي تعيق انطلاق القطاع بالسرعة القصوى، أوضح رئيس الغرفة الفلاحية لجهة الرباط سلا القنيطرة أن هذه النقطة يتم معالجتها بشكل يضمن تدليل العقبات أمام سلسلة الإنتاج، وذلك

التي يحوز فيها قطاع إنتاج السكر مكانة مهمة ضمن سلاسل الإنتاج عبر تشغيله لحوالي 80 ألف شخص. وأكد أن تنظيم هذا المؤتمر العالمي يتزامن وقرب خروج العالم والمغرب بشكل خاص من أزمة فيروس كورونا، مضيفا أن القطاع بالمغرب استطاع تجاوز التحديات التي طرحتها الجائحة والدليل على ذلك أن تزويد

مشارك يمثلون 40 جنسية مختلفة، منهم خبراء ومهنيون مغاربة بشكل حضوري، وعبر التناظر الرقمي بالنسبة للمشاركين الوطنيين والدوليين. وشدد على أهمية احتضان المغرب لهذه التظاهرة الدولية التي تجمع مهنيي القطاع من مختلف دول العالم، مشيراً إلى أن المغرب من بين الدول

نظمت الجمعية المهنية للسكر في المغرب، النسخة الرابعة من المؤتمر الدولي للسكر بالمغرب، في صيغة شبه رقمية، التي تناولت موضوع: القطاع السكري العالمي: أية سبل للنمو؟ وقال محمد فيكرات، رئيس الجمعية المهنية للسكر، أن دورة هذه السنة المنظمة بشراكة مع المنظمة الدولية للسكر، تعرف حضور حوالي 500

المغرب يتصدر قائمة الدول العربية المصدرة إلى المكسيك سنة 2020

الخارجية، وتصدر المملكة نحو الفوسفات الكالسيوم، وقطع غيار السيارات والطائرات، ومنتجات الصيد البحري. وفي المقابل، استورد المغرب، وهو ثاني أكبر شريك تجاري أفريقي للمكسيك، 26 مليون دولار من المنتجات المكسيكية المكونة، أساساً، من البوتان والمعدات الإلكترونية والميكانيكية.

الأسبوع المغربي: ذكر بلاغ لسفارة المغرب في المكسيك أن الصادرات المغربية إلى ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية سجلت زيادة كبيرة على الرغم من القيود المرتبطة بجائحة كورونا. وتصدر المغرب قائمة الدول العربية المصدرة إلى المكسيك سنة 2020، حيث صدرت المملكة أكثر من 298 مليون دولار من المنتجات، وفقاً لأرقام المجلس المكسيكي للتجارة

انخفاض احتياطي الجزائر من النقد الأجنبي إلى 42 مليار دولار

التلفزيون الرسمي أن «احتياطيات الصرف للبلاد وباحتساب مداخيل النفط للعام الماضي والتي بلغت 24 مليار دولار، هبطت من 60 مليار دولار إلى 42 إلى 43 مليار دور وهي تتغير من أسبوع لآخر».

الأسبوع المغربي: ذكر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن احتياطي بلاده من النقد الأجنبي يبلغ حالياً 42 مليار دولار، انخفاضاً من 60 مليارات في الربع الأول من 2020. وقال تبون في مقابلة بثها

البليس الإسبانية: ميناء طنجة المتوسط «مشروع دولة»

بحسب صحيفة (البليس) الإسبانية، فإن ميناء طنجة المتوسط المغربي يسجل نتائج إيجابية عاماً بعد الآخر ويواصل «صعوده المتسارع والمذهل»، ليصبح بذلك أول منشأة مينائية بالبحر الأبيض المتوسط في العام 2020 من حيث معالجة الحاويات والبضائع. وترى الصحيفة أن نشاط معالجة الحاويات في المركب المينائي طنجة المتوسط، تجاوز في نهاية ديسمبر 2020 عتبة 5,7 مليون

حاوية بعيداً عن 5,4 مليون حاوية لميناء فالنسيا و5,1 مليون ميناء الجزيرة الخضراء. وقالت الصحيفة في ريبورتاج حول تطور المركب المينائي طنجة المتوسط، أنه فيما يتعلق بالحمولة المحققة، فقد أنهى ميناء طنجة المتوسط عام 2020 بمعالجة أزيد من 80 مليون طن من البضائع المعالجة، مسجلاً بذلك زيادة قدرت نسبتها بـ 20 في المائة مقارنة بعام 2019.

تونس وهولندا تبحثان سبل دعم التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والاستثمار



بحث وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، عثمان الجرندني، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الهولندي ستيف بلوك، سبل دعم التعاون الثنائي، خاصة في المجال الاقتصادي والاستثمار والمبادلات التجارية، وكذلك المساعي المبذولة لمكافحة فيروس كورونا. وأكد الجرندني بحسب بيان وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، على عمق العلاقات التونسية-الهولندية التي شهدت نقلة نوعية في السنوات الأخيرة، مشيراً إلى تطلع السلطات التونسية إلى تطوير التعاون بين

اتفاقية تعاون بين سوناطراك والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

وقعت شركة سوناطراك البترولية، بالجزائر العاصمة، على اتفاقية تعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حسب بيان لسوناطراك. وتدخل الاتفاقية في إطار ترقية أداة الإنتاج الوطني

وتدعيم المحتوى المحلي، وتشكل إطاراً للتبادل والتعاون بين الطرفين لإيجاد السبل اللازمة لدعم المؤسسات الصغيرة وتوحيد الجهود والموارد بهدف المشاركة في تنمية الاقتصاد الوطني.

مجمع سونغاز يضع مخططاً استراتيجياً لآفاق 2035

هذا الإطار، إلى أن المخطط قيد الإعداد على أساس تشخيص شامل للقطاع. كما أوضح من ولاية غرداية بالجنوب الجزائري، أن المخطط من شأنه أن يكون أداة فعالة وتصور أفضل للمستقبل

كشفت شاهر بولخراس، الرئيس المدير العام لمجمع شركة سونغاز الجزائري، عن وضع مخطط استراتيجي مخصص لآفاق 2035 من أجل تحسين الأداء والخدمة العمومية. وصرح بولخراس في

صفاقس التونسية تحتضن أشغال المنتدى الاقتصادي التونسي الليبي



الأمل والتحدي لبناء اقتصاد متكامل». وينظم المنتدى الاقتصادي التونسي الليبي مجلس الأعمال التونسي الإفريقي مكتب صفاقس في إطار أنشطته الرامية إلى استكشاف فرص الاستثمار في البلدان الإفريقية بالنسبة إلى رجال الأعمال والمستثمرين التونسيين والليبيين التي شجعت على عقده فترة الاستقرار التي تشهدها ليبيا.

أشرف وزراء تكنولوجيا الاتصال والانتقال الرقمي والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالنيابة والتجهيز والشباب والرياضة والإدماج المهني بالنيابة بحضور محافظ مدينة صفاقس التونسية ووزراء الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية والعمل والتأهيل بليبيا يوم الخميس، على افتتاح أشغال المنتدى الاقتصادي التونسي الليبي في دورته الثالثة تحت شعار «ملتقى

تراجم الاستثمارات الأجنبية بالمغرب

بنسبة 53.9 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2020. وعزا المكتب، في نشرته المتعلقة بمؤشرات المبادلات الخارجية برسم شهر يناير 2021 هذا الانخفاض إلى تراجع عائدات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 7.8 في المائة إلى 1.87 مليار درهم، مقروناً بتراجع في المصاريف بنسبة 97.6 في المائة.

الأسبوع المغربي: سجلت الاستثمارات الأجنبية الواردة على المملكة، مطلع العام الحالي، انخفاضاً هاماً بنسبة تجاوزت النصف وفق ما أكدته مؤخرًا أرقام رسمية. وأظهرت بيانات صادرة عن مكتب الصرف أن التدفقات الصافية للاستثمارات الأجنبية المباشرة بلغ 650 مليون درهم مع متم شهر يناير 2021، مسجلاً بذلك تراجعاً

617 مليون أورو حجم التمويلات الأوربية للمغرب خلال 2020

516 مليون أورو، أي ثلاثة أضعاف ما صرف سنة 2018، وهو ما مكن من تقديم دعم حاسم لحاملي المشاريع الذين يواجهون إكراهات مرتبطة بالسيولة. وتوجهت أبرز تمويلات في سنة 2020، بحسب ذات المسؤولة لتعزيز منظومة الصحة كأولوية (200 مليون أورو) ودعم المقاولات الفلاحية الصغيرة والمتوسطة (200 مليون أورو) ودعم صندوق الضمان المركزي لتوفير السيولة للقطاع الخاص برمته (150 مليون أورو) وقطاع السيارات (54 مليون أورو).

عباً البنك الأوروبي للاستثمار، خلال سنة 2020، 617 مليون أورو لفائدة تمويل مشاريع استثمارية بالمملكة المغربية كما سرع بشكل استثنائي صرف فروض سبق توقيعها بحسب ممثلة البنك في المغرب، أنا بارون. وأكدت بارون، خلال ندوة رقمية حول تقييم حصيلة مجموعة البنك الأوروبي للاستثمار في المغرب خلال عام 2020، أن المؤسسة المالية الأوروبية، تعباً بشكل قوي في إطار مبادرة «تيم يوروب» لمنح دعم، مشيرة إلى أن حجم ما تم صرفه من قبل البنك سنة 2020 بلغ ما مجموعه

الديبته يوجه بإيقاف حركة حسابات الاستثمارية والشركات العامة



المقاة على عاتق حكومة الوحدة الوطنية يطلب من جميع الصناديق الاستثمارية والشركات التابعة لها بالإضافة إلى الشركات العامة حرصاً من حكومة الوحدة الوطنية على الحفاظ على المال العام ومن أجل تلافي أية شبهات للفساد والتصرف في أموال الدولة بدون وجه حق ومن واجب المسؤولية

وجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة بالإيقاف المؤقت لحركة حسابات جميع الصناديق الاستثمارية والشركات التابعة لها بالإضافة للشركات العامة ويستثنى من ذلك ما يتعلق منها بمصروفات الباب الأول من الميزانية. وقال الدبيبة في منشوره رقم 1 لسنة 2021 الموجه لرؤساء مجالس إدارة الصناديق الاستثمارية والشركات العامة إنه حرصاً من حكومة الوحدة الوطنية على الحفاظ على المال العام ومن أجل تلافي أية شبهات للفساد والتصرف في أموال الدولة بدون وجه حق ومن واجب المسؤولية

وزير المالية يصدر هذا القرار بشأن الضريبة الجمركية

رقم 203 لسنة 2021، بشأن إستحداث نظام الدولار الجمركي موضع التنفيذ وذلك بتحديد قيمة الدولار الجمركي لأغراض احتساب الضريبة الجمركية المستحقة بواقع 2.12 دينار لكل واحد دولار وفقاً لدراسة علمية مسبقة أعدت من قبل خبراء مختصين بالعلوم الاقتصادية. وكذلك إنشاء غرفة مختصة داخل المصلحة للعمل على تحديث معدل قيمة الدولار الجمركي وفقاً للمتغيرات الاقتصادية.

أصدر وزير المالية بحكومة الوفاق فرج بومطاري يوم الخميس قراراً يقضي بتحديد قيمة الدولار الجمركي لأغراض احتساب الضريبة الجمركية المستحقة بواقع 2.12 دينار لكل واحد دولار وفقاً لدراسة علمية مسبقة أعدت من قبل خبراء مختصين بالعلوم الاقتصادية. وبين المكتب الإعلامي لوزارة المالية بحكومة الوفاق أن بومطاري أعلن من مقر مصلحة الجمارك وضع قرار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

خط بحري مباشر بين المغرب وبريطانيا



الإجراءات الحدودية التي سيفرضها الاتحاد الأوروبي على بريطانيا بعد انسحابها منه. وقال الكابتن بريان مورفي، مدير البحرية والميناء في ميناء بوول هاربور للموقع: «نحن متحمسون للغاية لاستضافة خدمة العبارات الجديدة التابعة لشركة United Seaways»، مشيراً إلى أن الخط البحري الجديد سيقلل الوقت المستغرق لوصول البضائع إلى النصف وسيشهد فوائد بيئية كبيرة من خلال تقليل الشحن البري».

كشفت موقع «The Grocer» البريطاني، أن خطاً بحرياً جديداً ومباشراً سيرى النور قريباً بين ميناء «بول» جنوب إنجلترا و ميناء طنجة المتوسط، للتبادل التجاري ونقل البضائع حيث من المرتقب أن يكون الجسر الرابط بين إفريقيا وبريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي. ووفقاً لنفد المصدر، سيعهد لشركة «يوناييتد سيوايز United Seaways»، بتأمين هذا الخط البحري المباشر خلال الأشهر القليلة المقبلة، حيث ستعمل على تقليص أوقات الرحلات على البضائع المغربية من أكثر من ستة أيام برا إلى أقل من ثلاثة، وستبدأ الشركة البريطانية في البداية على تخصيص رحلة واحدة أسبوعياً من أجل نقل شاحنات نقل البضائع من وإلى المغرب، انطلاقاً من ميناء بول، وهو ما سيساعد المهنيين المغاربة والبريطانيين على تفايدي تعقيبات

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدعم مشاريع شبابية في الجزائر

من 804 ألف دولار، ساهمت فيه حكومة اليابان بقيمة 454 ألف دولار، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقيمة 350 ألف دولار. وسيخصص هذا المشروع، الذي يعتبر استمراراً للشراكة الاستراتيجية بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة الجزائرية لأربع ولايات نموذجية هي: وهران، خنشلة، بشار والنعام، من أجل تعزيز التشغيل وتمكين الشباب والنساء من تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أعلنت هيئة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، وبالشراكة مع وزارة العمل والتشغيل، عن مشروع في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني على مستوى 4 ولايات جزائرية نموذجية، يخص دعم التشغيل والإندماج الاقتصادي للشباب والنساء ذوي الاحتياجات الخاصة. وأقاد بيان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أنه سيتم تنفيذ هذه المبادرة بتمويل إجمالي قدره أزيد

شركة طيران إسبانية تراهن على السوق الجزائرية

كشفت موقع «ساميل فلاينغ» المتخصص في رصد أخبار شركات الطيران عبر العالم، أن شركة الطيران الخاصة الإسبانية «فولوتيا»، تستعد إلى فتح ثمانية مسارات من فرنسا إلى الجزائر في شهر سبتمبر المقبل، مستغلة الفجوة التي خلقتها شركة «ايغل أزور» الفرنسية. ووفقاً لذات المصدر، فإنه من المنتظر أن تخصص «فولوتيا» 20 رحلة أسبوعية نحو مطارات الجزائر انطلاقاً من سبع مطارات فرنسية هي ليون، بورجو ومارسيليا، باتجاه الجزائر العاصمة، سطيف، عنابة، بجاية، قسنطينة، وهران وتلمسان، مقابل 28 رحلة للخطوط الجوية الجزائرية عبر تلك المسارات، باستثناء خط مارسيليا - سطيف.

وستكون أول رحلة مبرمجة من بورجو باتجاه الجزائر العاصمة في الـ 16 سبتمبر القادم، بمعدل رحلتين أسبوعين، وهو نفس اليوم الذي ستشهد فيه رحلتين من مارسيليا باتجاه وهران وسطيف بمعدل أربع و3 رحلات على التوالي أسبوعياً. كما ستطلق رحلتين من مدينة ليون باتجاه سطيف، مارسيليا نحو تلمسان في الـ 17 من ذات الشهر، بمعدل 3 رحلات أسبوعياً بالنسبة للأول ورحلتين بالنسبة للخط الثاني، فيما تم برمجة رحلات من مارسيليا باتجاه مطارات عنابة، بجاية وقسنطينة في الـ 18 من الشهر نفسه وهذا بمعدل رحلتين أسبوعياً في كل اتجاه.



مؤشر الحرية الاقتصادية يصنف المغرب في الرتبة 81

«الدول الحرة» والتي يتراوح تقييم درجاتها بين 80 إلى 100 نقطة، أما الشريعة الثانية فهي للدول «الحررة في الغالب» وتضم الحاصلين على تقييم من 70 إلى 79.9 نقطة، وضمت هذه الشريعة الإمارات وقطر فقط، والشريعة الثالثة للدول «متوسطة الحرية» وتضم الحاصلين على تقييم من 60 إلى 69.9 نقطة، وضمت هذه الشريعة البحرين والسعودية والأردن وعمان والكويت والمغرب، والشريعة الرابعة للدول «غير الحررة في الغالب» وتضم الحاصلين على تقييم من 50 إلى 59.9 نقطة، وضمت هذه الشريعة تونس وجيبوتي وموريتانيا ومصر وجزر القمر ولبنان، والشريعة الخامسة للدول «المقموعة الحرية» وتضم الحاصلين على تقييم من 0 إلى 49.9 نقطة، وضمت هذه الشريعة الجزائر والسودان.

وتقول المؤسسة إن الحرية الاقتصادية هي حق أساسي لكل إنسان كي يتسنى له التحكم في عمله وممتلكاته، وترى المؤسسة أن الأفراد الذين يفتقرون إلى الحرية الاقتصادية يفتقرون في الوقت نفسه إلى الفرص ويكونون عرضة بشكل أكبر للفقر والحرمان.



الحكومي، و68.5 نقطة في مؤشر «الصحة المالية». وعلى الرغم من أن الاقتصاد المغربي ظل حراً بشكل معتدل هذا العام، إلا أن ثلاث مجالات ضمن هذا المؤشر على وجه الخصوص مازالت تعيق تقدمه نحو درجات أفضل، وتتجلى نقط الضعف التي تؤثر سلباً على ترتيب المغرب في المؤشر العام للحرية الاقتصادية، ضعف التدابير

الكفاءة التنظيمية، التي تتكون من معيار حرية ممارسة الأعمال، حصل المغرب على 72.3 من أصل 100، وفي حرية العمل حصل المغرب على تقييم ضعيف لا يتعدى 33.2 نقطة، على عكس مؤشر الحرية النقدية الذي أحرز فيه على 80.3 نقطة. وتراجع المغرب في مؤشر الأعباء الضريبية بعدما حصل على 68.3 نقطة، في حين حصل على 73 نقطة في مؤشر الإنفاق

الإجمالية دون تغيير، مع تراجع في حرية التجارة يقابله تحسن في الحرية النقدية ومؤشرات أخرى لصالحه، واحتل المغرب المرتبة التاسعة من بين 14 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وحسب المؤشرات الفرعية، حصل المغرب على 67.5 نقطة على 100 في مؤشر حماية الملكية الفكرية، و51.2 نقطة في مجال سيادة السلطة القضائية، بينما حصل على تقييم سيء في مؤشر «نزاهة الحكومة» بـ 39.9 نقطة على مائة. وعلى مستوى

الأسبوع المغاربي: تصدرت الإمارات قائمة مؤشر الحرية الاقتصادية عربياً، وحصلت على المركز الـ 14 عالمياً، وتلتها في الترتيب العربي قطر ثم البحرين في المركز الثالث. وضم المؤشر 16 دولة عربية، وتم استبعاد سوريا والعراق وليبيا واليمن والصومال والضفة الغربية (فلسطين) من التصنيف. ويرصد المؤشر حالة 12 حقاً من الحقوق الاقتصادية للأفراد في 184 دولة، ومن بينها حقوق الملكية والحرية المالية. أما المغرب فقد حصل على 63.3 نقطة في مؤشر الحرية الاقتصادية نسخة 2021، مما يضع اقتصاده في المرتبة 81 بين أكثر الاقتصادات حرية، وبذلك ظلت نتائجه الإجمالية دون تغيير، مع تراجع في حرية التجارة يقابله تحسن في الحرية النقدية ومؤشرات أخرى لصالحه، واحتل المغرب المرتبة التاسعة من بين 14 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وحسب المؤشرات الفرعية، حصل المغرب على 67.5 نقطة على 100 في مؤشر حماية الملكية الفكرية، و51.2 نقطة في مجال سيادة السلطة القضائية، بينما حصل على تقييم سيء في مؤشر «نزاهة الحكومة» بـ 39.9 نقطة على مائة. وعلى مستوى

بعد عشر سنوات.. الانتفاضات الشعبية بالوطن العربي عملية طويلة الأمد

العام وأحياناً التنازل عن القيادة النقابية مع النظام. في عام 2008، كان أعضاء الاتحاد العام التونسي للشغل هم من يقفون وراء انتفاضات عمال المناجم في منطقة قفصة، لقد دعموا الحركة لأكثر من عام. شهدت مصر أكبر حركة اجتماعية منذ الحرب العالمية الثانية، مع الإضرابات والاحتلال من مختلف قطاعات المجتمع. كما تشهد إضرابات مصانع المحلة الكبرى عام 2008 على قوة الحركة العمالية رغم قمع قوات الأمن. مهدت هذه النضالات الطريق تدريجياً لإنشاء نقابات عمالية مستقلة، لعبت دوراً حاسماً في الإطاحة بمبارك (على الرغم من عدم الاعتراف بها رسمياً) والسنوات الأولى للانتفاضة.

خلق هذا، في أذهان الكثير من سكان المنطقة، نقطة تحول حيث يمكن أن تظهر إمكانية الإطاحة برؤساء الدول من خلال التعبئة الجماهيرية كحل. وبينما تميز العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بما يسمى بـ «الحرب على الإرهاب» والأزمة المالية لعام 2008، أطلق اندلاع الانتفاضات الشعبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عقداً من المقاومة في جميع أنحاء العالم متحدياً النظام الرأسمالي والاستبدادي. بدأت شرارة الانتفاضة الشعبية في تونس، ثم سرعان ما امتدت إلى مصر وبقية منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

مما لا شك فيه، أن أعظم إنجازات الانتفاضات الشعبية كان على الأرجح إبراز فكرة الثورة ذاتها كإمكانية ملموسة، وهي حالة يمكن فيها للجماهير فقط التي تطور إمكاناتها التعبوية أن تحدث التغيير. هذه هي أساسيات السياسة الثورية، لكن هذه الفكرة فقدت مصداقيتها على نطاق واسع في العقود الأخيرة.

الأساسية، مع تسريع عمليات الخصخصة، غالباً لصالح الطبقات الحاكمة والبرجوازية المرتبطة بالسلطة السياسية.

لكل دولة خصائصها، ولكنها تعاني جميعها من أعراض متشابهة. تتميز هذه الانتفاضات بالاستقطاب في قطاعات محدودة، ومعدلات توظيف منخفضة للغاية مرتبطة بمعدلات عالية للغاية من هجرة الكفاءات، وإدارة ريعية للموارد (بما في ذلك الموارد غير الطبيعية) والفساد المنظم من قبل الأوليغارشية العائلية.

بما في ذلك في كثير من الأحيان القيادة العسكرية العليا.

أثار ضعف التنمية الاقتصادية وإفقار قطاعات كبيرة من المجتمع المزيد والمزيد من الاحتجاجات الاجتماعية والعمالية في السنوات التي سبقت اندلاع الانتفاضات الشعبية في مختلف البلدان. وخلافاً لخطاب تدعمه المؤسسات المالية الدولية وبعض الدول الغربية، ولا سيما الحكومات الأمريكية التي جمعت بين التوسع في السياسات النيوليبرالية وبرامج لتعزيز «الديمقراطية» في الجنوب، فإن هذه السياسات النيوليبرالية لم تؤد مطلقاً إلى عملية لتقوية «طبقة وسطى مستقلة أو رأسمالية» من المفترض أن تتحدى الديكتاتوريات وتؤدي إلى الديمقراطية.

ظهور عناصر وأفكار وظروف جديدة تجسدت في صور مئات الآلاف والملايين من الناس في الشوارع في تونس ومصر ودول أخرى في المنطقة، تطالب بالإطاحة بحكم ديكتاتوريتها في غضون أسابيع والأشهر السابقة. قد لعبت دوراً مهماً. دور كبير في هذا المنظور.

في تونس، غالباً ما لعب الاتحاد العام التونسي للشغل دوراً قيادياً في معارضة الأنظمة الاستبدادية، على الرغم من حقيقة أن الاتحاد المركزي قد تعرض لإضعاف خطير بسبب مزيج من القمع وخصخصة الوظائف



القطاعات الإنتاجية، والتطور المفرط في قطاعات الخدمات، وتغذي مختلف أشكال الاستثمارات المضاربة، لا سيما في العقارات غير المنقولة.

ضمن هذا النمط الخاص من الإنتاج، فإن الطبيعة الميراثية لهذه الدول، حيث تتركز مراكز القوة (السياسية والعسكرية والاقتصادية) داخل الأسرة وزمرتها، تطور نوعاً من رأسمالية المحسوبية، التي تهيمن عليها برجوازية الدولة. بعبارة أخرى، غالباً ما يستغل أفراد وأقارب العائلات الحاكمة هيمنتهم التي تضمنها السلطة السياسية لتجميع ثروات كبيرة. كانت الأنظمة السياسية أقرب إلى شكل من أشكال الميراث الجديد: نظام جمهوري استبدادي يتمتع بدرجة أو بأخرى باستقلالية الدولة تجاه القادة، كانت المحسوبية موجودة أيضاً في هذه الأنظمة.

أدت السياسات النيوليبرالية وإجراءات التقشف إلى تفكيك الخدمات العامة وإضعافها بشكل متزايد في هذه البلدان، وإلغاء الإعانات، وخاصة للضروريات

الاستياء والنضال والتعبئة الشعبية. هذه المعارك متشابكة ومكنت قطاعات مختلفة من هذه المجتمعات من توحيد قواها للتمرد على الأنظمة الاستبدادية والفسادة التي تعتبر مسؤولة عن استمرار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة.

هذه الانتفاضات متجذرة في الاستبداد من ناحية، ومن ناحية أخرى تعيق تطور القوى المنتجة بسبب علاقات الإنتاج. ولكن من هذا المنظور، فإن انتفاضات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليست مجرد صورة رمزية للأزمة الاقتصادية العالمية لعام 2008. فالأزمة الكبرى عززت فقط العوامل الهيكلية المحددة للانفجار الإقليمي.

تتمثل الأسباب الجذرية للحصار الاقتصادي طويل الأجل في الأنماط المحددة لنمو الإنتاج الرأسمالي السائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو رأسمالية مغامرات ومضاربة وتجارية تتميز بالبحث عن ربح قصير الأجل. يتم اقتصاد المنطقة بمركزية استخراج النفط والغاز الطبيعي، وتخلف

وضع قريب من القوة المزدوجة التي تتحدى النظام في أوقات معينة، كما هو الحال في سوريا في بداية حركة الاحتجاج. ومع ذلك، لم يمثل الأخير شكلاً من أشكال البديل الاجتماعي الثوري للبنى السياسية والاقتصادية القائمة للرأسمالية السورية، مع وجود بعض القيود من حيث نظام بديل للحكم الذاتي الديمقراطي. لم يتم تطوير هذا النظام بالكامل على الإطلاق وكانت هناك مشاكل، لا سيما التمثيل الناقص للمرأة وكذلك الأقليات العرقية والدينية. ومع ذلك، نجحت اللجان والمجالس في تشكيل بديل سياسي استقطب شرائح واسعة من السكان.

يجب أن نفهم الانتفاضات الشعبية الإقليمية على أنها عملية ثورية طويلة الأمد، تجمع بين الطبيعة الثورية للأوضاع الحالية والمسافة التي لا يزال يتعين قطعها لتحقيق أهدافها الديمقراطية والاجتماعية.

جذور العملية الثورية: إن العمليات الثورية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي نتيجة التقاء وتعزيز متبادل لمختلف مصادر

ترجمة بتصريف/ نجاة فقيري: مثلت الثورات أهم أشكال الصراع السياسي في القرن العشرين، وربما في تاريخ البشرية، باستثناء الحروب العالمية. يعد اندلاع العمليات الثورية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العقد الماضي أحد الأحداث الكبرى والثورية. ليس هناك شك في أن الموجة الأولى من الثورات في عام 2011 كانت بمثابة بداية لحقبة غير مكتملة من الثورة والثورة المضادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

عملية ثورية طويلة الأمد: تُفهم الثورة عمومًا على أنها حركة شعبية واسعة تحقق تغييراً سياسياً جذرياً أو تهدف إليه ولكنها لا تحققه. في حالة الانتفاضات الشعبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإن التغييرات الناتجة عن الأحداث التي بدأت في أواخر عام 2010 وأوائل عام 2011 لم تؤد إلى تغييرات جذرية في الظروف المادية للهياكل السياسية والاقتصادية في المنطقة. باستثناء الإطاحة بالهيمنة الاقتصادية والسياسية على مجموعات الأسرة الحاكمة في تونس ومصر وليبيا واليمن والسودان، إلخ. بعبارة أخرى، لقد شهدنا أشكالاً محدودة من الثورة السياسية، ولكن دون أي تغيير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، بينما تتضمن الثورة الاجتماعية تلك التغييرات الأكثر جوهرية التي تتحدى نظام التراكم الحالي (الليبرالية الجديدة) داخل الرأسمالية أو النمط، وهذا تمييز مهم، لأن مشاكل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليست سياسية فحسب، بل هي أيضاً نتاج شكل خاص من الرأسمالية. لكننا رأينا حشداً لقطاعات واسعة من الطبقات الشعبية تطالب بإسقاط الأنظمة الديكتاتورية.

جانباً آخر هو أنه في بعض الانتفاضات الشعبية، ربما كان هناك



ملف خاص: المرأة في المنطقة المغاربية

لطيفة لبصير: حول ندوة الجندر والدراسات الأكاديمية

من المغرب». وقد كانت بعض قصصها موضوع بحث قام به الباحث الإيطالي (vincenzo tavano) تحت عنوان «العنصر النفسي في سرد لطيفة لبصير» تحت إشراف الدكتور (aldo nicosia) في جامعة باري بايطاليا (universit  bari)، ضمن وحدة الدراسات اللغوية، يشتمل البحث على مختارات من أعمالها القصصية و ترجمتها إلى اللغة الإيطالية ودراستها دراسة نفسية، وكذلك حوار معها حول الكتابة والأسلوب وأسباب اختيارها هذه المضامين وتدريسها في الجامعة وانشغالها ببحوث حول الادب النسائي.

كاتبة وباحثة مغربية، من مواليد الدار البيضاء، المغرب. فائزة بجائزة القراء الشباب للكتاب المغربي سنة 2019 عن عملها القصصي «يحدث في تلك الغرفة». كما أشرفت على تشييط برنامج الصالون الثقافي في قناة دوتشيه فيله الألمانية بشراكة مع قناة المغربية. أستاذة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، جامعة الحسن الثاني. نشرت الكثير من الأعمال في الابداع والنقد منها «السيرة الذاتية النسائية»، «لودفيغ دويتش»، «عناق»، «محكيات نسائية...» «أخاف من»، «وردة زرقاء...» إلى غيرها كما تكتب العمود في مجلة «نساء

وأضافت الباحثة بأن مقارنة التراث العالمي والتراث الشعبي تسمح بإعادة النظر في العالمين وفق رؤية جندرية تجعلنا نعيد قراءة كل البنات اللاواعية التي تنتقل من الأمثال والحكايات والأساطير دون مساءلة، بحيث أننا نتداولها بشكل آلي في حياتنا اليومية، لذا يجب انتقادها وفحصها، وهذا ما تقوم به العديد من الدراسات اليوم التي بدأت تراجع أيضا ورود هذه الصفات الجاهزة في المقررات المدرسية، ومن شأن ذلك أن يتوسع ليشمل الأكاديمي وهذا لن ينجح ما لم تقم بدعمه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

وللإشارة، فإن لطيفة لبصير والتخصصات. وقد ركزت الباحثات على أهمية هذا المفهوم في إعادة بناء التاريخ والتراث والفلسفة والأدب وضرورة تصحيح الفهم المغلوط للدين والتراث عموما. وأوضحته الباحثة لطيفة لبصير للأسبوع المغربي أن مصطلح الجندر قد أغنى الدراسات سواء في العالم الغربي أو العربي رغم ما يحيطه من التباسات، سواء من حيث تعريبه أو ترجمته، لكن قوته تكمن في حجم الدراسات والأعمال التي أنجزت حوله والتي أعادت بناء الأنساق الجاهزة من خلال رؤية أوسع تنظر إلى الاختلاف بين الجنسين على أساس ثقافي وليس بيولوجي.



التي يستهل بها المشروع أعماله اللاحقة نوعا من ترسيخ دراسات الجندر في الجامعات العربية وبداية حقيقية للتفكير في نجاعة هذا المصطلح في كل

الأسبوع المغربي: بمناسبة إطلاق مشروع وحدة الدراسات النسوية والجندرية بقسم التاريخ بكلية الآداب بالكويت الذي تشرف عليه الدكتورة ريم الرديني، تم تنظيم، يوم 8 مارس، ندوة افتتاحية تحت عنوان «الجندر والدراسات الأكاديمية»، بمشاركة أستاذة التاريخ الإسلامي في جامعة الكويت ورئيسة وحدة الدراسات النسوية والجندرية د. ريم الرديني مهتمة جميع نساء الكويت والوطن العربي والعالم بيوم المرأة العالمي. وقد ساهمت الكاتبة والباحثة المغربية لطيفة لبصير في هذه الندوة بمعية دلال الفارسي وحسناء مختار. وتمثل هذه الندوة الافتتاحية

ناشطة في الحراك: نضال المرأة الجزائرية الآن هو من أجل الحرية للجزائريين

ما هي رسالتك للمرأة الجزائرية والنساء اللواتي يشاركن الحراك بمناسبة 8 مارس؟ بداية نحن خرجنا منذ 22 فبراير 2019، مطالبين بالتغيير الجذري للنظام الحاكم، والقضاء على البيروقراطية والابتزاز داخل المؤسسات العمومية، ومحاربة الرشوة والفساد، وبناء دولة العدل والقانون والمساواة بين الجميع دون تمييز. ثانيا، نضال المرأة الجزائرية في هذه المرحلة، هو نضال من أجل الحرية للجزائريين، ونحن متيقنين أننا سنحقق ذلك. ثالثا، تنوع التيارات والأيدولوجيات داخل الحراك لن يحد من عزيمة المرأة الجزائرية، في افتكاك حقوقها كاملة، في ظل احترام قيم ومبادئ هذا التنوع. هذا النضال لم يمننا من المشاركة في حملات مستقلة للتوعية بخطر جائحة كورونا العام الماضي، والتنقل للقرى لمساعدة العائلات، وتنظيم حملات النظافة في الأماكن العمومية (عن أصوات مغربية).

أول مسيرة شاركت فيها، كما قلت سابقا، كانت يوم 22 فبراير 2019، أما آخر مسيرة كانت يوم الجمعة 26 فبراير 2021، وهو اليوم الذي تعرضت فيه للاعتقال. تم اقتيادي رفقة ناشطين آخرين إلى محافظة الشرطة إلى غاية مساء نفس اليوم. كنا نحاول القيام بمسيرة استمرار للحراك الشعبي بالتغيير الهادئ من أجل الحرية والديمقراطية.

ماذا عن أول مسيرة صادفت يوم 8 مارس 2019؟ لن أنسى ذلك اليوم الذي التحفنا فيه الحايك التلمساني، بمشاركة أخوات كثيرات.. أردنا أن نمرر رسالة حضور المرأة الجزائرية بلباسها التقليدي الأصيل في الحراك. قلنا إن المرأة حاضرة دوما إلى جانب الرجل في معركة الحرية والبناء، كان ذلك واضحا بالنسبة للسلطة التي فهمت أن المرأة ستكون جزء لا يتجزأ من الحراك الشعبي.



وقتها أن حضورنا هزم الخوف، وشجع المزيد من المواطنين على الالتحاق بالمسيرة التي عرفت مشاركة عشرات الآلاف. وهل واصلت المشاركة في مسيرات الحراك الشعبي؟

فتيات في عمر الزهور قدمن تضحيات الجسام خلال الثورة التحريرية. كانت الهتافات المدوية والشعارات القوية محفزا على الاستمرار والثبات، وأدرت

القوية للنساء في أول مسيرة مناهضة لترشح بوتليقة. كانت حدثتي كثيرا عن تضحيات المرأة الجزائرية، وتقول لي إن تضحيات معركة بناء الجزائر أكبر من كل التضحيات التي سبقتها، لأنها تتطلب نفسا طويلا، وأصواتا حرة لتحقيق العدالة والديمقراطية. حدثتي والدتي عن فتيات في عمر الزهور، قدمن تضحيات الجسام خلال الثورة التحريرية، ولنا مثل في البطلة مليحة حميدو التي قتلها الجيش الفرنسي في تلمسان، وعمرها لا يتعدى 17 سنة.

كيف كانت مشاركتك في مسيرات الحراك الجزائري يوم انطلاقها في 22 فبراير 2019؟

كان مشهد الجموع الحاشدة أقوى صورة تعبيرية عن رغبة الجزائريين في الحرية، وقد انهمرت دموعي رفقة زميلاتي، وأنا أسير معهن في ساحة المدينة. حدثني والدتي عن

تطلع فريال بوخريص (24 سنة)، وهي طالبة لغات، إلى تحقيق مطالب الحراك الشعبي، والنساء الحراكيات خصوصا لبناء دولة القانون والحرية، بعد أن تخلت عن دراسة الصيدلة بتلمسان غرب الجزائر، لتتضم إلى ناشطي الحراك. فريال تعرضت للاعتقال من قبل رجال الأمن قبيل مسيرة الجمعة 106 الموافقة لـ 26 فبراير الماضي، ثم أطلق سراحها بعد ساعات من التوقيف. وترى فريال، في حوار مع «أصوات مغربية»، أنها «استلهمت مشاركتها في مسيرات الثورة السلمية من تضحيات النساء الجزائريات قبل وبعد الاستقلال».

نص الحوار: كيف قررت خوض معركة الحراك الشعبي في الجزائر؟ في صباح يوم 22 فبراير 2019، وهو تاريخ أول مسيرة شعبية ضد العهدة الخامسة، لم أصدق الهبة الشعبية والمشاركة

8 مارس.. ورود وحقوق

فيه بالنساء ونهدين الورود والتخفيضات في المحلات التجارية. مادامت النساء، في كل بقاع العالم، يعانين بأشكال مختلفة وبدرجات مختلفة من إشكاليات التحرش، والتمييز الوظيفي، والتمييز في الأجرة، والعنف الجنسي، والختان، وتزويج القاصرات، والاعتصاب الزوجي،

والحكومات للتخفيف من هذه المعاناة ومحاربة هذه الأمراض؟ هل، في اليوم العالمي للامتناع عن التدخين، سنهدي الورود وعلب التبغ للمدخنين؟ في اليوم العالمي للاجئين، هل سنهدي اللاجئين ورودا وقطع شوكولاتة، أم أننا سنفكر في معاناتهم وفي سبل التخفيف منها؟ الجانب الكاركتوري في هذه الأمثلة، وغيرها كثير، يجب أن يفتح أعيننا على عبثية اعتبار الثامن من مارس «عيدا» نحفل



والسل، أم سيكون ذلك فرصة للتفكير في المرضى ومعاناتهم وللسعي من طرف العلماء

نكون في حاجة للاحتفاء بيوم عالمي لحقوق النساء.. حينها، قد نسميه عيدا. حينها، سنستقبل الهدايا. فهل مثلا، في اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري، سنهدي الورود لسود البشرية أو للأسويين أو لعرب أوروبا والأميركيين اللاتينيين؟ هل في اليوم العالمي لمحاربة داء السل أو في اليوم العالمي لمحاربة داء السرطان، سنهدي الورود والهدايا لمرضى السرطان

بمناسبة «عيد المرأة»! يوم الثامن من مارس، سيرتفع ثمن الورود. بل وستطالب عدد من النساء بهدايا «العيد». ونحن... في كل ثامن من مارس، سنحتاج أن نذكر أن الثامن من مارس ليس عيدا. الثامن من مارس هو اليوم العالمي لحقوق النساء. وهو يوم عالمي سنته الأمم المتحدة للتذكير بأن النضال من أجل حقوق النساء لا يزال طويلا. في اليوم الذي سنترسخ فيه هذه الحقوق، لن

سواء العاجي: بدأت الشركات في إعداد الهدايا للعاملات بها بمناسبة «عيد المرأة». وبدأت وسائل الإعلام في تنظيم البرامج واللقاءات والحوارات حول «عيد المرأة». وبدأت بعض الشركات المتخصصة في الدعاية وبيع الهدايا تعرض خدماتها ومقترحاتها لبيع هدايا «عيد المرأة». وبدأت عروض بعض المحلات التجارية بمناسبة «عيد المرأة»: اشترى حذاء واستفيدي من خصم على الحذاء الثاني



للأسف، خلل تشترك فيه الجمعيات والمؤسسات المحلية والصغيرة، وعدد من المؤسسات أو القنوات الدولية... لعل الثامن من مارس تحول، تدريجياً، من موعد يذكرنا بنضال من سبقونا من أجل عدد من المكاسب التي حققتها الحركة النسوية إلى غاية اليوم... إلى مناسبة تجارية تسمح بالتجارة بكل القضايا، بما فيها حقوق النساء (عن الحرة).

أو السابع من نفس الشهر، ويتفاجأ بكونك لا تستطيع المشاركة... وكأن المنظمين يتوقعون أن الفاعل الذي يتصلون به هو بالضرورة متفرغ وكان ينتظر أن يملاً وقت فراغه بالمشاركة في تلك الندوة أو ذلك البرنامج... ألا يمكن، على الأقل أمام المواعيد المعروفة مسبقاً، الحرص على الاستباق حتى ينظم كل طرف التزاماته الخاصة وحتى يكون له أيضاً الوقت الكافي لإعداد مداخلة تحترم الموضوع والجمهور؟ وهذا،

لحقوق النساء، أو العاشر من أكتوبر، وهو في المغرب اليوم الوطني لحقوق النساء، أو الدخول المدرسي، أو رمضان، أو الانتخابات، أو غيرها من المواعيد القارة أو المعروفة مسبقاً، فمن حقنا أن نتساءل: لماذا ينتظر المنظمون الأيام القليلة التي تسبق الموعد، ليبدووا في تنظيم لقاءاتهم وكأنهم فوجئوا بالموعد؟ يتصل بك معد البرنامج أو الندوة يوم الخامس من مارس ليدعوكم لتسجيل برنامج أو المشاركة في ندوة يوم السادس

من مارس، ألا هو والاحتفاء الإعلامي أو الاحتفاء من طرف منظمي الندوات بشكل عام. قد ننفهم أن يتفاجأ الإعلام وأن يتفاجأ منظمو الندوات والمؤتمرات بكارثة طبيعية أو حادثة سير أو بوباء مفاجئ، فينظموا اللقاءات والندوات والبرامج على حين غرة. لكننا حين نكون أمام مواضيع ولقاءات وندوات حول مواعيد معروفة مسبقاً، كالثامن من مارس، وهو اليوم العالمي

والإقصاء المباشر أو الرمزي من الممارسة السياسية و/أو من الوصول إلى مناصب القرار، ومن جرائم الشرف ومن التمييز في تقسيم المسؤوليات المنزلية وغيرها من أشكال الظلم البنيوي المبني على النوع... ما دامت كل هذه الأشكال من الميز والظلم والعنف تمارس ضد النساء في مختلف بقاع العالم، فمن المؤلم ومن العبيث أن «نحتفل» بالثامن من مارس. هذه «الاحتفالات» تنقلنا لجانب آخر من العبيث «الاحتفائي» المتعلق بالثامن

قائدات التغيير - إيمان إبراهيم

حقوق النوع الاجتماعي، تعمل حالياً كمديرة الشراكات في مجلس اللاجئين الدنماركي، حيث تقود الأنشطة التشغيلية والبرامجية في المناطق المعرضة للخطر. عملت على بناء السلام والتدريب في طرابلس وعكار، من خلال المسرح والحوار منذ سنة 2017. كما عملت وتطوعت مع العديد من المنظمات غير الحكومية مثل «أجيال السلام» و«الإغاثة الدولية» و«في-مايل» و«شيفت» و«صدي». بالتعاون مع منظمات مختلفة تعمل على الأرض، قادت إيمان أيضاً احتجاجات تدعو إلى التعايش السلمي وهي عضوة ناشطة في النادي النسوي في طرابلس. شاركت إيمان أيضاً في انتفاضات 2019 كناشطة نسوية وناشطة اجتماعية سياسية (عن موقع lebanon.un.org).

أخذة ذلك في الحسبان، واجهت إيمان تحديات شخصية كثيرة لكونها ناشطة شابة في مجتمعها. «لقد واجهت الإساءة اللفظية والتحرش والنقد. بدلاً من التركيز على رسالتي وعملي، يركز الناس على انتقاد شعري القصير أو يسخرون مني لأنني أتحدث عبر مكبر الصوت في الأماكن العامة أو لأنني أقود دراجة نارية.» كان كسر الصور النمطية التي تمسكت بها عائلتها، التحدي الأول الذي واجهته إيمان، «أول شيء نجحت فيه كان الانتقال للإقامة في بيروت والحصول على وظيفة. ما أن بدأت العمل وشعرت بالاستقلالية المالية، جعلني ذلك شجاعاً بما يكفي لمواجهة النظام الأبوي (في عائلتها ومجتمعها).» إيمان إبراهيم، 26 عاماً، ناشطة اجتماعية ومدافعة عن

القصص التي سيتم تمثيلها على خشبة المسرح، لاحقاً. تقول إيمان، «لقد اعتدنا على تقديم مسرحيات عدة تناقش الصراع المسلح بين جبل محسن وباب التبانة. كان من الغريب أن يعاني شخص من جبل محسن وآخر من باب التبانة على النحو عينه من الفقر والألم ويشعر كلاهما انهما من الضحايا. بعبارة أخرى، إعتادا مشاركة القصص عينها، لكن انتمى كلا منهما إلى جهة مختلفة عن الأخر. لقد بدا الجميع متشابهين إلى حد كبير، لكنهم اعتقدوا أنهم مختلفون.» لطالما حُجبت مشاركة المرأة في جهود بناء السلام والإنعاش في لبنان أو بقيت غير ملحوظة - على الرغم من إثباتات، مراراً وتكراراً، أن النساء حين يلعبن دوراً رئيسياً في بناء السلام وجهود الوساطة، فمن المرجح أن يستمر السلام لفترة أطول.



تمكين المرأة والعنف القائم على النوع الاجتماعي. تقول «نشئ» أماكن آمنة للناس للتعبير عن أنفسهم، كما تحدثوا واستمعوا لأنفسهم، زاد شعورنا بأننا بتنا في مرحلة التعافي.» تتذكر إيمان تجربتها ضمن مبادرة المسرح المرتجل مع منظمة «صدي» غير الحكومية حيث كان المشاركون والمشاركات، وخاصة الفئات الشابة والأشخاص الذين يعيشون في المناطق المهمشة، يأتون ويخبرون

عشرة، إلى التوجه للعمل في حل النزاعات منذ عمر العشرين.» تعمل إيمان اليوم ميدانياً مع منظمات غير حكومية عدّة، فتقوم بالتدريبات وتسهل الحوار مستخدمة الفن والمسرح. تؤمن إيمان أن المسرح هو أداة قوية في مساعدة طرقي النزاع على رؤية إنسانية كل منهما، وخلق التعاطف والسماح بالتعافي من الصدمة المتأتبة من الحرب، في موازاة مناصرة قضايا مهمة مثل

إيمان إبراهيم، 26 عاماً، ناشطة اجتماعية ومدافعة عن حقوق النوع الاجتماعي، تعمل حالياً كمديرة الشراكات في مجلس اللاجئين الدنماركي، حيث تقود الأنشطة التشغيلية والب نشأت إيمان إبراهيم في مدينة طرابلس الشمالية، في شارع يفصل جبل محسن عن القبة، وهما منطقتان تشهدان اضطرابات أمنية حولتهما غالباً إلى ساحة حرب في السنوات الأخيرة. تستعيد إيمان الذكريات المرعبة المتعلقة بالصراعات المسلحة، «ذات مرة، انفجرت قنبلة أمامي. اضطررت إلى التخلي عن شهادة البكالوريا، ونمت أحياناً على السلالم واضطررت إلى الزحف على أرضية منزلنا. رأيت الناس والأطفال يقتلون أمامي.» قادت مشاهدتها للاضطرابات الأمنية في مسقط رأسها منذ سن الرابعة

«سلامتي» تطبيق مجاني على الهاتف لنساء المغرب



انتظاماً، زاد احتمال اكتشاف المستخدمين لتشوهات في أجسامهن ميكراً، والتعامل مع الوضع في الوقت المناسب. وتجدر الإشارة إلى أنه من أجل توسيع نطاق استخدام «سلامتي» ليشمل أكبر عدد ممكن من الأشخاص، فقد أرسلت مختبرات «ROCHE» رسالة موسعة عبر البريد الإلكتروني إلى عناوين عدد كبير من المهنيين في مجال الصحة، بهدف دعم قطاع الطب في مهمة التوعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي وخاصة عن طريق الفحص الذاتي الدوري. وبالتالي، يمكن أن يكون «سلامتي» أداة مفيدة وفعالة لأخصائيي الرعاية الصحية، كجزء من إجراءات زيادة الوعي مع مريضاتهم. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه كلما تم الكشف عن سرطان الثدي مبكراً، كانت حظوظ علاجه والاستشفاء منه أحسن.

«سلامتي» على أداة لجدولة التذكيرات، وفماً للدورة الشهرية، والتي ترسل إشعاراً مرة واحدة شهرياً، بحيث يصبح الفحص الذاتي أمراً روتينياً للمستخدمات له، وفقاً لليبان. تم تصميم «سلامتي» ليكون في متناول جميع النساء، وهو يقدم دليلاً تفصيلياً، في شكل برنامج تعليمي يتألف من رسومات مرئية متحركة، تبين بوضوح تام الإجراءات التي يجب القيام بها واتباعها من أجل إجراء الفحص الذاتي الفعال. تم ابتكار وتوثيق «سلامتي» من قبل مركز فكري مكون من متخصصين في المجال الصحي، بالإضافة إلى أنه يقدم معلومات عامة عن سرطان الثدي، من أجل توعية النساء بمخاطر المرض، وأهمية الروتين الوقائي للفحص الذاتي. وفي الواقع، كلما كانت عمليات الجنس الذاتي هذه أكثر

بمناسبة يوم 8 مارس، اليوم العالمي لحقوق المرأة، أطلقت مختبرات (ROCHE) بالمغرب تطبيقاً مجانيًا للهاتف المحمول «سلامتي» للنساء المغربيات، وذلك في إطار أنشطتها التوعوية للكشف المبكر عن سرطان الثدي، لتشجيع المستخدمات له وإرشادهن إلى الفحص الذاتي المنتظم. يعزز تطبيق مختبرات روش (SALAMTI) على الهاتف المحمول، مكانة شركة (ROCHE) في إطار ممارسة مهامها في خدمة الصحة العامة، مسترشدة بأخلاقيات المهنة والشعور بالمسؤولية، بحسب بيان صادر عن الشركة. وتم تصميم التطبيق باللغتين المتداولتين في المغرب، وهما: نسخة فرنسية ونسخة عربية، مع اعتماد تسجيل صوتي ب«الدارجة» المغربية، وذلك بهدف توسيع نطاق وصوله إلى جميع النساء بأسلوب عملي وسهل الاستخدام للغاية، بهدف برنامج «سلامتي» إلى تشجيع النساء على تبني عادة الفحص الذاتي الشهري الذي يمكن، في السياق المغربي، أن يلعب دوراً مهماً في الكشف المبكر عن سرطان الثدي. ويشتمل تطبيق

الخارجية المغربية تحتفل بالديبلوماسية المغربية

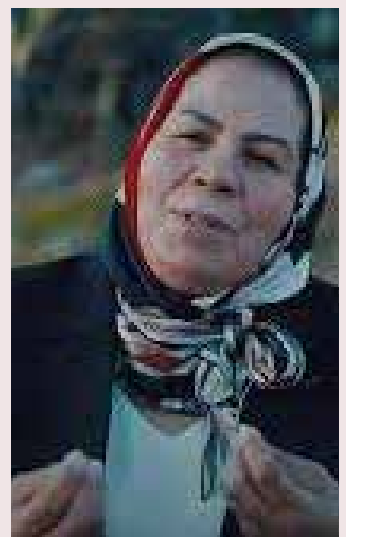


بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الثامن من مارس، والذي يحتفل به العالم هذه السنة تحت شعار «المرأة في القيادة: تحقيق مستقبل منذ ان في عالم ما بعد كوفيد19»، احتفلت وزارة الخارجية المغربية، بكافة النساء المغربيات، وخاصة الديبلوماسية منهن. ونشرت وزارة الخارجية، خريطة لديبلوماسية المغربيات، سفراء وقناصل، عبر العالم واللواتي «يعملن لتمثيل بلادهن على أفضل وجه ويساهمن في تحقيق إشعاع الدولي»، بحسب صفحة الديبلوماسية المغربية على تويتر.

بن زياتن تفوز بجائزة الاخوة الإنسانية

فازت لطيفة بن زياتن «بجائزة زايد للأخوة الإنسانية» مناصفة مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تقديرًا لجهودها الدؤوبة في توعية الشباب والحد من انسياقه وراء التطرف والإرهاب. لطيفة بن زياتن القيمة بفرنسا، ذهب ابنها ضحية قتل في هجوم إرهابي عام 2012، وكانت تلك بداية انطلاقها الفعلية للحد من انسياق الشباب وراء الأفكار المتطرفة. عندما هاجرت إلى فرنسا زوجها، كان هدفها الأول تعليم أبناءها، ومنحهم فرصة الوصول إلى أعلى المستويات. وبالفعل ربّت ابناها الخمسة، وزرعت فيهم الأخلاق الحميدة وسهرت على أن يكملوا تعليمهم ويعيشوا حياتهم بسعادة وحب، بحسب قولها. في الحادي عشر من مارس 2012، قُتل ابنها الثاني عماد، المظلي في الجيش الفرنسي، على يد الشاب محمد مراح في تولوز بفرنسا في حادثة هزت البلاد. تلك الحادثة حملت لطيفة بن زياتن إلى الانخراط في النضال ضد ثقافة التطرف والعنف.

فازت لطيفة بن زياتن «بجائزة زايد للأخوة الإنسانية» مناصفة مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تقديرًا لجهودها الدؤوبة في توعية الشباب والحد من انسياقه وراء التطرف والإرهاب. لطيفة بن زياتن القيمة بفرنسا، ذهب ابنها ضحية قتل في هجوم إرهابي عام 2012، وكانت تلك بداية انطلاقها الفعلية للحد من انسياق الشباب وراء الأفكار المتطرفة. عندما هاجرت إلى فرنسا زوجها، كان هدفها الأول تعليم أبناءها، ومنحهم فرصة الوصول إلى أعلى المستويات. وبالفعل ربّت ابناها الخمسة، وزرعت فيهم الأخلاق الحميدة وسهرت على أن يكملوا تعليمهم ويعيشوا حياتهم بسعادة وحب، بحسب قولها. في الحادي عشر من مارس 2012، قُتل ابنها الثاني عماد، المظلي في الجيش الفرنسي، على يد الشاب محمد مراح في تولوز بفرنسا في حادثة هزت البلاد. تلك الحادثة حملت لطيفة بن زياتن إلى الانخراط في النضال ضد ثقافة التطرف والعنف.





مندوبية التخطيط: 28.1% من المغريات البالغات أكثر عازبات

سنة 2020 بلغت 71.9% بالتمهيدي، 99.9% بالابتدائي، 66.8% بالثانوي الاعداوي و37.5% بالثانوي التأهيلي. اما فيما يخص المساواة بين الجنسين، بلغ مؤشر التكافؤ بين الجنسين 0.96 في المرحلة الابتدائية، و0.92 في المستوى الثانوي الاعداوي و1.10 في المستوى الثانوي التأهيلي. كما ادى التحسن في المستويات المعيشية لسكان المغرب، إلى تراجع الفقر والهشاشة لجميع السكان، وخاصة بالنسبة للأسر التي تعولهم نساء، فقد انخفض معدل الفقر النقدي للأسر من 7.4% سنة 2007 إلى 3.9% سنة 2014، وسجل انخفاض في هذه النسبة من 15.1% إلى 9.6% في المناطق الريفية ومن 4% إلى 1.9% في المناطق الحضرية.

بحسب مذكرة إخبارية صادرة عن المندوبية السامية للتخطيط في المغرب، النساء يمثلن أكثر من نصف سكان المغرب خلال سنة 2020 بحوالي (50,3%) وأن 28,1% من النساء البالغات 15 سنة فأكثر عازبات، و 57,8% متزوجات، و 10,8% أرامل و 3,3% مطلقات. وأشارت المذكرة الصادرة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أن 16,7% من الأسر، البالغة 8.438.000، مسيرة من طرف النساء، مؤكدة أن هذه النسبة، وهي مرتفعة بالوسط القروي (19,1%) مقارنة بالوسط الحضري (11,4%). وأكدت المذكرة وجود عجز في الولوج إلى المدرسة في المستويات التمهيدي، الاعداوي والتأهيلي لازال هناك عجز، وبلغت النسبة الصافية للمدرسة

وثيقة: حول تقييم تقييد تدرّس الفتاة في المغرب

لتنزيل أحكام القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ولاستشراف خارطة طريق للارتقاء بالنوع الاجتماعي في المنظومة التربوية، استرشادا بالتوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الذي ما فتى يؤكد على المكانة المرموقة التي تحتلها المرأة في المجتمع و دورها الفاعل ومساهماتها النوعية في النموذج التنموي الذي تتطلع إليه بلادنا.

أصدرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية، وثيقة بخصوص مكانة الفتاة والمرأة داخل منظومة التربية والتكوين خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2020، وذلك احتفاء بمنظومة التربية والتكوين باليوم العالمي للمرأة، الذي يخلده المنتظم الدولي في الثامن من مارس من كل سنة. وهي وثيقة «مرجعية للتقييم الموضوعي للتدابير الدامجة للبعد النوعي المتخذة في إطار تنزيل المشاريع الاستراتيجية

موريتانيا.. اختتام الفعاليات المخدلة لليوم الأممي للمرأة



أشرفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة الموريتانية الناهنا بنت هارون ولدالشيخ سيديا، بمركز انوامغار الإداري على اختتام الفعاليات المخدلة لليوم الأممي للمرأة. وتميز الحفل الختامي الذي جرى بحضور معالي وزير التشغيل والشباب والرياضة الطالب ولد سيد احمد والوالي المساعد لداخلت نواذيبو محمد محمود ولد المصطفى، تقديم مبالغ مالية لصالح أربع تعاونيات نسوية من مركز انوامغار، إضافة إلى تقديم فقرات فنية عكست تنوع الثراء الثقافي الوطني. وأوضحت وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة في كلمة لها بالمناسبة أهمية النشاطات التي أقيمت في مركز انوامغار الإداري علي هامش إطلاق قافلة التضامن مع المرأة.

عبير موسى تعترم مقاضاة المشيشي ووالي تونس

أعلنت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى، عن اعتزامها مقاضاة كل من والي تونس الشاذلي بوعلاق ورئيس الحكومة ووزير الداخلية بالنيابة هشام المشيشي وذلك على خلفية تفكيك خيمة اعتصام أنصار حزبها الموجودة أمام مقر اتحاد العلماء المسلمين. ووشددت موسى في مقطع فيديو على صفحتها الرسمية على فايسبوك، أنها ستتوجه للمحاكم الدولية إثر ما وصفته بـ «الجريمة ضد الانسانية»، التي اقترفتها الحكومة ضد المعتصمين، معتبرة أن ما حدث يوم أمس هو «محاولة قتل».



الرئيس التونسي: لا حرية للمجتمع إلا بحرية المرأة



شدد رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، على أنه لا حرية للمجتمع إلا بحرية المرأة، مبينا أن ما وصلت إليه المرأة اليوم من تقدم ليس من قبيل الصدفة بل هو نتيجة نضالات المرأة التونسية في التاريخين القديم والحديث. وأضاف قيس سعيد خلال زيارة أداها، إلى معهد نهج الباشا بمدينة تونس العتيقة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أنه مازال الكثير من العمل الذي يجب القيام به على مستوى الوطنية.

العقليات، مشيرا في هذا السياق إلى وجوب مقاومة التمييز في التعليم بين مختلف الطبقات الاجتماعية. وبين رئيس الدولة أن زيارة هذا المعهد الذي تأسس منذ أوائل القرن العشرين هو فرصة لاستحضار بدايات الفكر التحرري للمرأة والحركة التحررية النسوية في تونس، حيث كان معهد نهج الباشا أول مؤسسة تربوية مخصصة لتعليم الفتيات في تونس، وقد لعبت هذه المؤسسة دورا هاما في الحركة الوطنية.

تعليم المغرب يحتفل بنساء بقطاع التربية والتكوين والبحث العلمي

ورقصات تعبيرية، وأغاني وطنية من تقديم تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية التابعة للمديريات الإقليمية بالجهة، كما تم تكريم العديد من التلميذات المتميزات بالوسط القروي، وثلة من النساء ممن يتحملن مسؤوليات بمراتب مختلفة بقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي.

المجهودات الوطنية المبذولة بهذا الخصوص، وذلك من خلال تنظيم جائزة أفضل بحث حول مناهضة العنف ضد المرأة وإطلاق مشروع بحث بحجم هام بشراكة مع وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة. وتخلل هذا الحفل، لوحات فنية من التراثين الأمازيغي والحساني، وعروض موسيقية وأنشيد

لأعداد النساء في مهنة التدريس مقارنة بالرجال، وكذا أرقام التوظيفات لسنة 2020. من جهته، اعتبر الوزير المنتدب المكلف بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أوعويشة، ان المرأة عماد العمل الجاد بالنظر لما تقوم به في مجال البحث والابتكار، مبرزا الأهمية التي أولتها الوزارة للنهوض بأوضاع النساء تماشيا مع

لتحقيق تعليم ناجح عن بعد، من خلال توفير الخدمات التعليمية والتكوينية خاصة المساهمة في انتاج الموارد الرقمية للتعليم عن بعد، مؤكدا بأن المرأة العاملة في قطاعات التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي باتت تشق طريقها بخطى ثابتة نحو احتلال المكانة اللائقة بها ضمن مصفوفة المهن من خلال الارتقاء الملحوظ

وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الثامن من مارس. وأبرز خلاله وزير التربية الوطنية، سعيد أمزازي في كلمة له، المجهودات والأعمال الجبارة التي بذلتها وتبذلها نساء التربية والتكوين إسهاما في تحقيق الاستمرارية البيداغوجية عن طريق انخراطها الفعال في كل الإجراءات التي اتخذتها الوزارة

نظمت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية، صباح الأحد بكلميم جنوب المغرب، حفلا تكريميا تقديرا وعرفانا للمجهودات والإنجازات التي تقدمها المرأة في مختلف المجالات، وبصفة خاصة الدور الكبير والفعال الذي تقوم به النساء العاملات بقطاع التربية والتكوين،

ندوة فكرية بالمغرب توصي ببلورة برنامج وطني مندمج للتمكين الاقتصادي للنساء



مختلف المجالات والميادين، اعترافا لهن بالمجهودات التي يبذلنها في مجالات اشتغالهن، كما عرفت الندوة تقديم شهادات تقديرية للمشاركات في الندوة لطيفة اوراغ وياسي زهور وامينة بديع وعتيقة مكين ومحجوبة مركزي. كما عرفت الندوة قراءة شذرات شعرية جادت بها قريحة الشاعرتين المتميزتين عتيقة مكين وامينة بديع وخلصت الندوة إلى عدد من التوصيات.

والمجتمع. فيما تمحورت المداخلة الثالثة، حول مفهوم الصناعات الثقافية قدمتها الأستاذة القديرة امينة غالي حيث أكدت في مداخلتها على أهمية الصناعات الثقافية كبديل ووسيلة لتحقيق التمكين الاقتصادي من خلال استفادة النساء مما يمتلكن من مهارات ابداعية وتسخيرها لتحقيق قيمة اقتصادية مضافة. وتم خلال الندوة تكريم الأستاذة خديجة ناصر ومجموعة من النساء ينتمين إلى

مسار نضال الحركة النسائية من الأربعينات إلى التسعينات وصولا إلى دستور 2011، والذي تصب بنوده في صلب قضايا المرأة تتسجم وانتظارات الحركة النسائية بمختلف أطيافها. أما المداخلة الثانية للأستاذة القديرة خديجة ناصر، فقد استعرضت معنى التمكين الاقتصادي للنساء وكذلك سبل تحقيقه والآثار الإيجابية المترتبة عنه في تحسين وضعية النساء باعتباره صمام امان للأسرة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة نظمت بمدينة خريكة وسط المغرب، ندوة فكرية تحت شعار (المرأة المغربية: إنجازات وتحديات)، بمشاركة كل من الاستاذات راضية بركات، وخديجة ناصر وامينة غالي، بتأطير ياسمين الحاج. تناولت الندوة ثلاث مداخلات رئيسية، حيث ركزت الأستاذة راضية بركات في مداخلتها الأولى إلى الوضعية الحقوقية للمرأة في ظل دستور 2011، مستعرضة



هل يبدد التعليم ظلام الخرافة؛ أيهما أكثر خرافة الرجل أم المرأة...؟

الإنسان عن العمل والكفاح. ومثل هذا الاعتقاد خطورته من الناحية التربوية والمهنية، ومن ناحية تأثيره على طموح الفرد ونضاله من أجل تحقيق أهدافه وأهداف المجتمع الذي يعيش في كنفه في التقدم والرخاء والرفق. ومن النتائج المثيرة للإنتباه أن 39 في المائة من مجموع أفراد العينة ما يزالون يؤمنون أنه في استطاعة أصحاب الكرامات إظهار الخوارق. كما أن هناك أكثر من ثلث العينة 35 في المائة مازالت تؤمن بأن السحر يؤثر في أمور الحب والزواج، وأكثر من ربع العينة 28 في المائة تؤمن بأن كل شخص له زميل أو زميلة من أهل الجن. بل إن من النتائج الغريبة وغير المتوقعة أن يؤمن 8 في المائة بأنه باستطاعة الساحر في المجتمعات البدائية أن يجعل الأمطار تنزل. وتصبح هذه النتيجة غريبة في ضوء التفسير العلمي المعروف لهطول الأمطار نتيجة لعوامل البرودة والتبخر وتكثيف البخار. الأمر الذي يعكس ضعف تأثير التعليم في أذهان الشباب وعدم قدرة التعليم بصورته الراهنة على محو الأفكار الخرافية وإزالتها في أذهان الطلاب... الأمر الذي يلقي ظللاً من الشكوك في جدوى طرائق التدريس الحالية التي تدرس بها العلوم والرياضيات والفيزياء وما إلى ذلك من العلوم التي ينبغي أن يؤدي تدريسها إلى تطهير الأذهان من الرواسب الخرافية. خلاصة الكلام: عندما يستفحل الجهل والأمية والقهر ويستشري الحرمان، ويفلت المصير كلياً من السيطرة الذاتية، كي يرتعن بقوى خارجية، يستجيب الإنسان بالقدرية. إذ تجنب المرء الصراع العنيف الذي لا بد أن يعصف بنفسه، إذا ما وضع أمام مصيره، دون أن يتمكن من السيطرة عليه بطريقة ما. ومن ذلك تجمل المغبونين بالصبر عن عقيدة فيها تحييد للقناعة والرضا بالمتكوب والمقدر، والقسمة والنصيب، عقيدة تدعو إلى القبول بالأمر الواقع على أنه طبيعة الأمور.

بين صفر و 14 في المائة. ومع ذلك فإن الإناث كن أكثر اعتقاداً عن الذكور في أمور مثل حدوث شيء سيء للفرد بعد الضحك وتأثير الحسد في حياة الناس في الوقت الحاضر والاعتقاد في صحة الفأل والمخاوة من أهل الجن وفكرة أن دخول الشخص حليق الذقن على المرأة يصيبها بالعقم. وقد ترجع هذه الفروق إلى ارتباط مسائل الحسد والجن والعقم بالمرأة أكثر من ارتباط الرجل. أما الذكور فكانوا أكثر اعتقاداً في أمور مثل: إن الأرواح موجودة في عالمنا هذا. - هناك بعض الأماكن التي يسكنها الشياطين. - من الممكن أن يصيب الإنسان مس من الجن. - يمكن استخدام السحر لإيذاء الأعداء. - إن الدين يعترف بوجود السحر. - هناك أرواح شريرة وأخرى طيبة. - للحظ والصدفة أثر أكبر في حياة الفرد عن الكفاح. وكلها تدور تقريباً حول إيمان الذكور بالأرواح والشياطين والسحر والحظ واعتراف الدين بالسحر. هذا بالنسبة لمفردات الخرافة، كل مفردة على حدة. أما الصورة العامة للفرق بين الجنسين فتدل أن الإناث أكثر خرافة من الذكور وذلك في ضوء المتوسط الحسابي الذي حصل عليه كل من الذكور والإناث، حيث كان متوسط الذكور 11.74 في المائة، ومتوسط الإناث 12.32 في المائة. كذلك كشف التحقيق أن النزعات الخرافية تقل لدى المتفوقين دراسياً أي الذين يحصلون على تقديرات علمية عالية في المواد الدراسية، أما الفرق الذي يرجع إلى السن فلم يصل إلى حد الدلالة الإحصائية مما يدل أن إيمان الفرد بالخرافة لا يتأثر بمرور الزمن أو نضوج الفرد. ومن النتائج المثيرة والجديرة بالملاحظة، إيمان نسبة كبيرة من أفراد العينة قدرها 47 في المائة بأن للحظ والصدفة أثراً أكبر في حياة

في المائة ومثله الاعتقاد بأن المنديل يكشف عن أماكن الأشياء المسروقة بنسبة انتشار 35 في المائة. والحقيقة أن الإنسان يلجأ إلى الخرافة والشعوذة عندما يعجز عن تفسير الظواهر أو حل المشكلات التي تواجهه حلاً علمياً وموضوعياً مثل هذا التفسير وإن كان خرافياً فإنه يريح الإنسان ويخفف عنده حالة التوتر عندما يقف عاجزاً عن تفسير ظواهر الموت والمرض والزلازل والبراكين أو الفقر أو العجز... وهكذا يضع الإنسان المغلوب على أمره أمه في الصورة الخيرة ورموزها الخرافية. كما يسقط مخاوفه وعجزه ومشاعر ذنبه الناتجة عن فشله الوجودي على أعداء خرافيين بدورهم. ومن خلال تجنب هؤلاء، والتقرب من أولئك تتم له السيطرة الخرافية على حاضره، ويشعر بشيء من التحكم بالقوى التي تحرك مصيره. يضاف إلى رموز الشر الماورائية (جن وعماريت) تقشي ظاهرة الحسد والعلاقات الاضطهادية بين الإنسان المغلوب والآخرين. هناك خوف دائم من الأذى يلحق به إذا أصابه غم، أو رزق قسماً من النعمة أو خير. إنه يخفيه ويتستر عليه خشية عيون الحاسدين التي تهدد ما كسب ويتوسل لدرء هذا الحسد وسائل متنوعة تبطل مفهوم النظرة الحسود. هنا أيضاً يسقط ما يلم به من شرور تذهب بنعمته، على النوايا العدوانية للعين الحاسدة، وسائل دفاعية تتخذ طابعاً خرافياً اضطهادياً معظم الأحيان.

أيهما أكثر خرافة الذكر أم الأنثى؟ لقد كشف التحقيق عن تساوي أفراد الجنسين في كثير من الظواهر الخرافية التي شملها، ويفسر ذلك بوجود تقارب فكري وثقافي وتعليمي بين الجنسين، فكلاهما يتعرض لنفس المؤثرات الثقافية، ويخوض كل منهما نفس الأنشطة تقريباً. ولقد تراوحت الفروق بين الجنسين ما

يضيف السحر في حدوث الحمل في حالات عقم النساء 8 في المائة. من الممكن أن تعرف حظك عن طريق العرافات وضاربات الودع 8 في المائة. قراءة الفنجان تكشف عن المستقبل 10 في المائة. إن الأحبة تساعد الفرد على قضاء حاجاته 10 في المائة. أنا أو من بصدق الحظ الذي أطلعه في الصحف 11 في المائة. الذي يدخل المرحاض في الظلام تلبسه العفاريات 11 في المائة. يفيد السحر في علاج بعض الأمراض العصبية 12 في المائة. يفيد السحر في علاج بعض الأمراض العضوية الصعبة 12 في المائة. أسفر هذا التحقيق الميداني عن انتشار أنواع متعددة من الخرافة بين الشباب كما أوضح أن هذه الخرافات تناولت جميع جوانب حياة الفرد كالحب والزواج وتكوين الأسرة والنجاح والفشل. ومن الغريب أن هناك 45 في المائة من مجموع أفراد العينة يؤمنون أنه من الممكن أن يصيب الإنسان مس من الجن بينما هناك 43 في المائة يعتقدون أن بعض الأماكن يسكنها الشياطين كالأماكن المهجورة والقريبة من المقابر. وهناك 41 في المائة يعتقدون أن السحر يتسبب في حدوث الكره والطلاق بين الأزواج، أما التي تجذب انتباه الشباب في وقتنا الحاضر، فلقد وجد أن هناك 39 في المائة يعتقدون أن بعض الناس يستطيعون تحضير الأرواح. ومن بين الخرافات المتعلقة بسلوك الإنسان في حياته اليومية لا بد أن يحدث له في النهاية مكروه» 37 في المائة. أما بالنسبة للقدرة على التنبؤ بوقوع الأحداث السياسية والاجتماعية فيعتقد بصحتها 36 في المائة من مجموع العينة. أما دور السحر في أمور الحب والزواج فيقرره 35 في المائة. أما الإيمان بوجود الأرواح في عالمنا هذا فنسبته 35

مصطفى قطبي: للإجابة على هذه الأسئلة أجرينا تحقيقاً ميدانياً حول هذه الموضوعات الحيوية، وذلك من منطلق اهتمام المجتمع المعاصر في المغرب بقضايا الشباب، وضرورة توفير الرعاية المتكاملة لهم حماية وإشباعاً لحاجاتهم بالطرق المشروعة و توجيههم توجيهاً وطنياً وروحياً على قيم الحق والخير والجمال والصفاء والنقاء والطهر والطهارة والعدل والجدية وتحمل المسؤولية والشعور بالانتماء لأرض الوطن الكبير وتحريهم مما يكبل طاقاتهم بالأغلال والقيود وفتح حل مشكلاتهم ورفع المعاناة عنهم وفتح الآفاق الواسعة أمامهم ليأخذوا حظهم العادل في العمل والإنتاج والقيادة. مناهج التحقيق وأدواته: للقيام بهذا التحقيق، تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع عدد كبير من الشباب، حيث صمم اختبار مكون من 45 سؤالاً إلى جانب سؤال مفتوح النهاية، لمعرفة آراء الشباب في موضوع الخرافة واقتراحاتهم لتخليص الأذهان من سمومها. وقد تناول التحقيق عدداً كبيراً جداً من الأفراد بلغ 2000 منها 900 من الذكور، و1200 من الإناث من بين طلاب المدارس الإعدادية والثانوية والجامعات والمعاهد العليا والمعامل والمؤسسات وبعض مراكز التكوين المهني... من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والاقتصادية... المختلفة. ولقد تبين أن الإيمان بخرافة ما يختلف باختلاف محتواها إذ تتراوح نسبة الاعتقاد في الخرافات المختلفة ما بين 8 في المائة و68 في المائة. الخرافات الأكثر انتشاراً: الأولياء وأصحاب «الكرامات» قادرون على إحداث الخوارق... 39 في المائة. إن الحسد يؤثر في حياة الناس. 68 في المائة. الاعتقاد بأن هناك أرواحاً طيبة وأخرى شريرة 54 في المائة. الأحلام تأويلاتها تتأرجح بين البشائر والمصائب 20 في المائة. الخرافات أقل انتشاراً:



رقوش: وديع بكيفة



طقوس الولادة عند الأرتك

تجلس الأم الحديثة الولادة عند مجتمع الأرتك إلى جانب وليدها الذي تلوه أربع وردات رمزية. وبعد أربعة أيام على الولادة، تحمل القابلة، الطفل العاري وتخرجه إلى فناء المنزل حيث تقام له حفلة تنظيف شعائرية. وتكون القابلة قد جهزت حصيرا من عيدان القصب مع وعاء صغير من الخبز ملوئ بالماء، وتقوم بتغسيل الوليد. وكانت القابلة تنفث فوق الوعاء وتضع قليلا من مياهه في فم الوليد، وتغطي رأسه وصدره بالماء.

ثم تقول: «ابني الأصغر، ابني المفضل، ادخل، انزل إلى الماء الأزرق، الماء الأصفر، اقترب من أمك الإلهة. نأمل أن تستقبلك وأن تنظف قلبك وتطهره وتجعله صالحا. ونأمل أن تجعل سلوكك صالحا نافعا».

ويشهد طقس الاستحمام نوعين من الرموز، أعلى وعاء الماء وأدناه فالرموز الموجودة تحت حوض الاستحمام هي رموز أنثوية، وهي تتكون من فلكة مغزل، ومغزل وسله ومكسنة ترمز إلى دور الفتاة المستقبلية مدبرة وراعية للبيت. التي ستتعلم فن النسيج، والذي شكل جزءا أساسيا في حياة الأرتك. وارتبط فعل الكس، بتطهير البيت وتعزيز الحالة الصحية، وهما نشاطان ارتبطا بالنساء. وقد امتازت بيوتهم بشدة النظافة، ومعابدهم أيضا التي شهدت عمليات كس وتنظيف شعائري لخدمة الآلهة، وقد عد المغزل رمزا للخصوبة ومرتبطا بقدرته الإناث على الحمل، كما شكل المغزلان المعلقان بعصابتين للرأس القطنية جزءا من غطاء رأس آلهة الخصب. ويقول للفر: «ما هو الشيء الذي يصبح حاملا في يوم واحد فقط؟ إنه المغزل».

تكون الرموز الموجودة على مشهد الاستحمام رموزا ذكورية، إذا كان المولود طفلا، تكون درعا وسهاما إن كان الأب مقاتلا، أو خشبا ومعادن أو ريشا إن كان نقاش أخشاب، أو عاملا في صهر المعادن أو في صنع سلع من الريش. كما وضع رمز رسام كتب فوق رؤوس صبية إن كان أبائهم نساخين أو كتبة، ويعتبر وجود ترس صغير مع أربعة سهام فوق وعاء الماء رمزا عندهم لكلمة «حرب»، وكل سهم يمثل إحدى جهات الكون الأربع.

وعند أخذهم لمواليدهم لتحميمهم للمرة الأولى، يضعون في أيدي المولود الذكر ترسا في يده اليسرى، وسهما في يده اليمنى، وبعد غسل الوليد، ينادى باسمه الجديد من طرف الصبية الثلاثة الذين ساعدوا القابلة في تغسيله، ثم يحملون حبله السري والرموز التي معه ويدفنونها في ساحة المعركة، وبالنسبة للبنات، كان الحبل السري والمغزل يدفنان في حفرة داخل المنزل أو رحي لطحن الذرة. (يتبع).

Bloqia.alkatib@gmail.com

التعاون جنوب-جنوب وحقوق النساء

على تسييرها: إدريس الفاتح هادف، رئيس جمعية «العابرون». أطرها كل من: السيدة مريمه بابا موسى (Mariama Baba) (Moussa): عضو مجلس الأمة، بنين. السيدة زليخة إيرزي: سياسية، مكلفة بالجندر، جامعة محمد الأول. السيدة أسماء الحاج: فاعلة جمعوية مغربية

تعيش اليوم أفريقيا طور بناء نماذجها الخاصة فيما يتعلق بقضية حقوق المرأة، وفيما يخص التعاون بين بلدانها من خلال عدة مبادرات، حيث يلعب المغرب فيها دورا مهما للغاية. ضمن هذا الإطار، نظمت جمعية عابرون (Passagers) فيديوكويفيرانس يوم الجمعة 12 مارس في موضوع (التعاون جنوب-جنوب وحقوق النساء) بهدف تقاسم وتشارك الرؤى والتجارب. الندوة التي أشرف



التراث العربي المخطوط: قضايا الحاضر وآفاق المستقبل

رحمة الله أريسي (ج تبسة). ووفق مشروع البيان، يمثل التعريف بالثقافة الجزائرية هدفا يسعى إليه منتدى «جسور التواصل الثقافي الجزائري»، وذلك من خلال طرح المسائل والأشكاليات المتعلقة بها، سواء منها التاريخية أو اللغوية أو الأدبية أو الفنية أو الاجتماعية أو الفلسفية. ويتمثل الجمهور المستهدف في الباحثين والطلبة والمثقفين والمبدعين. ووفق مشروع البيان ذاته، راعى المنتدى في اختياره للمحاور عدم الارتباط بالمنهج الدراسي والمقررات، والتحرر مما هو مركز من اهتمامات ثقافية نخبوية، وطرح ما هو غير معتنى به في البرامج الرسمية، والاهتمام بما هو مهتمس والذي يكون ذا أهمية في الحياة العامة، ويكون له دور فعال في الحياة الثقافية للمجتمع الجزائري.

أما المحاور المقترحة لنشاط الحلقة تتمحور حول: 1) التراتج الجزائري: المرجعية وآليات البحث. 2) التنوع اللهجي في الجزائر (3) الرواية بين الخصوصية والكونية (4) ثقافة الطفل. 5) الدراسات الثقافية. 6) الخطاب المرئي والمسموع. 7) التراث المحلي. 8) المحمولات الثقافية للهجات العربية والأمازيغية في الجزائر. 9) تاريخ الوعي الثقافي ومنجزاته. 10) ماهو غير معتنى به في الثقافة الجزائرية. 11) الأدب الرقمي. 12) تصنيف أعلام الثقافة الجزائرية.

سينظم منتدى جسور التواصل الثقافي الجزائري يوم 17 مارس الجاري ندوة في موضوع «التراث العربي المخطوط: قضايا الحاضر وآفاق المستقبل». وتتلخص إشكالية الندوة في إعادة الاعتبار للشأن العلمي في علاقته بالتراث اللامادي المتمثل في المخطوطات العربية، رصدًا وجرادًا وصيانة وفهرسة وتحقيقًا ونشرًا، وستعمل الندوة إلى إثارة جملة من الأسئلة والإجابة عنها.

الندوة التي سيشرف على إدارتها الأستاذ الشريف مربي، سيؤطرها كل من السادة الأساتذة فيصل الحفيان وعبد الكريم عويج وأحمد جعفري.

للإشارة، فإن منتدى جسور التواصل الثقافي الجزائري الذي ظهر إلى الوجود منذ حوالي شهر، ساهم في تأسيسه أحد عشر باحثًا من الأساتذة الجامعيين، المختصين في التراث والأنثروبولوجيا والأدب، جمعتهم الرغبة في التحوار حول مسائل وإشكاليات الثقافة الجزائرية في ماضيها وحاضرها وفي ما يوحي به هذا الحاضر من آفاق. عبد الحميد بورايو (رئيس)، شريف مربي (ج. الجزائر)، حميد بوحبيب (ج. الجزائر)، منى برهومي (ج تبسة)، مريم بوزيد (المركز الوطني للبحث في ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ)، حبيبة العلوي (ج. الجزائر)، محمد تحريشي (ج. بشار)، اليامين بن تومي (ج سطيف، مهدي براشد (إعلامي).



أزمة مؤسسات مغربية... أم أزمة عقليات...؟



التفاعل مع الجميع وفي كل الظروف، وألا تمارس سلطتها لفرض قراراتها وصلاحتها التي لا تخدم المصلحة العامة للمؤسسة وبشكل قسري.

طبعاً ما أشرنا إليه ينطبق على بعض المؤسسات الاقتصادية وهي مؤسسات نستطيع تسمية مديرها ب (سوبر مديرين) لأنهم يتمتعون بكفاءات وامتيزازات وشروط لا تتوفر لغيرهم من المديرين، وليس بينها الكفاءة الإدارية المهنية التي تعمل بروح عالية من المسؤولية، لأنها أي تلك الإدارات - لا تؤمن بروح التطوير، تتاجر بأخلاق العمل وممارساته، وتسوق لنفسها أمام الآخرين بأنها تمتلك من الخبرات والمهارات التي تستوجب أن تكون في مواقع أعلى مما هي فيه، وهي فوق كل ذلك غارقة بالفساد حتى أذنيها.

وعندما نقول (سوبر مديرين) فإنه لقناعتنا بأنه لا بد من وجود معايير يفترض توفرها في اختيار مثل هكذا مديرين، شريطة ألا تكون هذه المعايير على طريقة (سوبر ستار) معايير تنهي الكثير من هؤلاء المديرين الذين يعتبرون المؤسسات التي يديرونها ملكاً شخصياً لهم، دون النظر إلى ملكية الدولة لها. معايير تنهي (حالة) الفساد القائمة في الكثير من مؤسساتنا في دعم اقتصادنا المغربي.

مصطفى قلمي: بداية نقول إنه وبكل تأكيد تتمثل إشكالية الإدارات في مؤسساتنا المغربية العامة بشكل عام، والاقتصادية بشكل خاص، بأنها إدارات مفرطة في تباهيها بأنها إدارات ناجحة، تمتلك خزان معارف وفي كافة الاختصاصات والمجالات، والمهارات التي يحسددهم غيرهم عليها، ولا يمتلكها شخص آخر غيرهم، وهي تعمل - أي تلك الإدارات - جاهدة على كيل التعظيم والتجليل والمدح لمن ساهموا ويساهمون في إطالة أمد بقائهم في تلك الإدارات من خلال التمترس أمام أبواب المسؤولين الذين غالباً ما تكون موصدة على سواهم.

طبعاً نستطيع تصنيف هذه المؤسسات بأنها تسيطر عليها (حالة) مرضية تستوجب العلاج، لأنها غارقة في الفساد وانعدام روح المسؤولية، تسيطر (الأنسا) عليها، والعلاج هنا يقتضي إعادة النظر في مثل هكذا مؤسسات، كونها لا تعرف من الإدارة ونظمها سوى (نفذ ما أقول) تنفيذاً لتحقيق رغباتها ومصالحها الشخصية النفعية، وهي بالنتيجة مؤسسات لا تتمتع بأية مسؤولية وطنية وأخلاقية، ونعتقد جازمين أن المؤسسة الناجحة هي التي تمارس العمل بكل شفافية بعيداً عن الأهواء الشخصية، بغية تحقيق الأهداف المرسومة للمؤسسة، مع ضرورة امتلاكها لديناميكية وحيوية بغية تحقيق التفاعل النشط بينها وبين العاملين، وهي فوق كل ذلك تكتسب مشروعية سلطتها من رضا وتفاعل الأشخاص الذين يعملون بها بعيداً عن استيراد عاملين من خارجها، وتسلمهم على من أمضوا سني عمرهم في خدمتها، وهذا يفرض بالضرورة أن تمتلك تلك المؤسسات كفاءات شخصية وإدارية قادرة على

أكاديمي ليبي يقدم مقترح لتوحيد الخطاب الإعلامي



الله حسن، «لدي بعض الأسماء المقترحة التي قد تحمل مسؤولية هذا المشروع الوطني، وأولهم الدكتور عبد الكريم العجمي حسين الزباني استاذ مشارك بجامعة البحرين، وهو أحد طلبي في بداية التسعينيات د/ عبدالكريم محاور لا يشق له غبار، كان أحد أفضل المحاورين في مادة «قضايا وحوار»، ثم الدكتور خالد اسبينة عميد كلية الإعلام أكاديمية بنغازي للدراسات العليا وله باع طويل في الإدارة الأكاديمية، والدكتورة سليمة زيدان وكيل كلية الإعلام جامعة بنغازي».

دعا الأكاديمي الليبي أستاذ الإعلام بجامعة بنغازي د. جاب الله موسي حسن، إلى تدشين مشروع وطني لتوحيد الخطاب الإعلامي الليبي. وقال حسن، إن «الرديف الثاني لتوحيد الخطاب الإعلامي لإخراج الإعلام الليبي من مستنقع اللاهنية أو ما يمكن أن نطلق عليه «الانفلات الإعلامي» هو أن نؤطره وفق «ميثاق الشرف الإعلامي/ الصحفي»، لافتاً إلى أن هذه المهمة صعبة، ولكن ليست بالمستحيلة. وأكد حسن أن هذه الخطوة من شأنها تقويض خطاب الكراهية (Hate Speech) ومن ثم تهيئة الشعب الليبي ووضعه في حالة نفس اجتماعية لتقبل الآخر، لافتاً إلى أن هذا هو المطلوب إثباته وتثبته في هذه المرحلة المنفصلة من تاريخ ليبيا. وأضاف حسن أن توحيد الخطاب الإعلامي وتأطيره قانونياً هو المخرج لبناء دولة المؤسسات والوثام، مشيراً إلى أن ليبيا لا تخلو من مهنيين واعلاميين يستشرفون الأمن والاستقرار والتنمية لوطنهم. وقال الأكاديمي الليبي جاب



الدكتور عبيد رقيق؛ رسالة الى السيد رئيس حكومة الوحدة الوطنية



والغاز - معالجة مشكلة السيولة ودعم الدينار - توفير الحاجيات الأساسية من المواد الغذائية؛
ملف الاستحقاق الانتخابي: دعم ومتابعة المفوضية العليا للانتخابات لإنجاز الاستحقاق الانتخابي في موعده المقرر.
السيد الرئيس/
هذا فقط ما نرجوه منكم وليس أكثر، وفي الوقت الذي نهنتكم بحصول حكومتكم على ثقة مجلس النواب نشفق عليكم من عظم حجم المسؤولية الملقاة على عاتقكم وندعو الله مخلصين ان يوفقكم ويعينكم على هذا الحمل العظيم.
التوقيع/ مواطن

الحكومات السابقة.
الملفات المطلوبة
الملف الأمني: (توحيد المؤسسة العسكرية والأمنية، ودمج المجموعات المسلحة فيها، وحصر احتكار السلاح للدولة - العمل على توفير الأمن داخل المدن، وفتح وتأمين الطرق بين المدن والقرى في كامل ربوع الوطن)؛
ملف جائحة كورونا: (اظهار الفساد الرهيب المرتكب حاليا، ومعالجة الوضع بالسرعة الممكنة)؛
ملف المصالحة الوطنية والخطاب الإعلامي التصالحي؛
ملف الخدمات الأساسية: (معالجة مشكل الكهرباء - معالجة مشكلة الوقود

❖ أن تكون على قناعة تامة وتقع فريق حكومتكم بأن مهمتكم محددة وانتقالية وأن الوضع استثنائي بامتياز، فيقدر ما سمح لكم بتوسيع حجم حكومتكم لزوم المرحلة ومقتضياتها، بقدر ما لا يسمح لكم بتجاوز مهمتكم كما وكيفا؛
❖ أن تركزوا على إنجاز المهام المنوطة بكم فعليا وتكون النتائج ملموسة لدى الشعب فيما يعايناه الآن؛
❖ أن لا ترهقوا ميزانية الدولة بأي التزامات جديدة سواء في شكل تعيينات جديدة أو إنشاء أجسام جديدة، وتكتفوا فقط بمعالجة مرتبات تركة التعيينات السابقة، وحبذا أن يتم تقليص بعض الأجسام التي أسرف في انشائها من

وأنت تقود هذه المرحلة الحاسمة، من مراحل حياة ومصير ومستقبل الشعب الليبي، تتعلق الأبصار وتهفو القلوب إلى ما يمكن عمله من أجل إنقاذ ما تبقى، وترميم ما خرب ودُمّر، ورتق نسيج اجتماعي سُرخ، وتتطلع النفوس إلى ما هو أفضل وأحسن، والأمل كبير في الله ثم فيكم لتحققوا المراد رغم كل الصعاب، إنه من منظور وطني صادق نرى أن مهمتكم الجسيمة الكبيرة يمكن لها بحول الله أن تتكفل بالنجاح إذا ما استمر الحماس النابع من إرادة التغيير للأفضل وأخذتم بعين الاعتبار مجموعة من العوامل والأسس التي نوجزها فيما يلي:

السيد الرئيس/ بعد التحية
من كل قلب ينبض حبا لوطنه، وضمير يتلظى ألما على ما آل إليه حال الشعب الليبي، نخاطبكم بعد أن تراكمت على شعبنا معاناة قاسية، وشدة مضنيّة طيلة عقد كامل من الزمن، تجرّع خلالها كل أنواع المرارة، جرّاء احتراب أهلي مسلح، أتى على الأخضر واليابس، وحوّل البلد إلى جحيم لا يطاق، سادت فيه الفوضى سياسيا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا، ما أدى إلى انحراف كبير في كل المؤشرات، وعلى كل المستويات، وخلف في نفوسنا جورحا وفي نسيجنا شروخا وفي بنيتنا التحتية واقتصادنا انهيارا لا سابق له.
السيد الرئيس/

من ثقة البرلمان إلى توفير شروط نجاح الانتخابات .. كيف ستعبر حكومة ديبية الشهور العشرة المتبقية؟

إلى استحقاقات ديسمبر، كما لن يسمح بأي وجود عسكري أجنبي في ليبيا.
إلى جانب الاعتبار الجهوي، ومسألة الكفاءة، مع حكومة الوحدة، سجلت المرأة الليبية قفزة نوعية بحصولها لأول مرة في تاريخ البلد على وزارات سيادية. التشكيلة الحكومية ضمت نائبين للرئيس و26 وزيرا و6 وزراء دولة، من بينهم 5 حقائب وزارية للمرأة.
لا جدال في أن المهمة الملقاة في المنطلق وبأساس على عاتق حكومة الوحدة، لكن بالموازاة، فهي مهمة كل ألوان الطيف السياسي الليبي، والإعلام والنخبة الفكرية وأعيان وشيوخ القبائل وأصحاب النفوذ المالي.

والمعايير الإنسانية شيء آخر حتى وإن كان الوضع آمنا: فقد يحدث أن يحافظ المتقاتلون على قيم الشهامة والرحمة وهم في عز الحرب، وقد تضع تلك القيم في وضع يزعم أنه آمن ومستقر، حيث تتعدم الثقة وتتسع رقعة الشك والخوف ولم يعد أحد يتق في أحد: هنا يكمن الخطر.
صحيح أن الشعب الليبي لن يسمح بنشوب حرب أهلية أخرى، وبالموازاة لن يرضى بما هو أدنى من دولة تصون الكرامة والعدالة والشفافية في كل شيء. ولعل تشكيلة حكومة الوحدة تؤشر على أن منحنى الحوار سيرقى إلى سقف تطلمات الشعب الليبي. ووفق مراقبين فإن الوضع الليبي، قيد التشكل، لن يسمح بأي مخطط يعرقل الذهاب

شئنا بحثا عن حق كل طرف في الاعتراف. لقد احتد القتال حول السلطة والثروة، واستعرض كل طرف كل ما يملك من قوة وطول نفس، لتكتشف كل الأطراف في نهاية المطاف فضيلة الجلوس إلى طاولة واحدة.
إن أخطر شيء يهدد المجتمعات ليس الحرب بل طغيان مشاعر الخوف والوسواس وغياب الثقة بين الأفراد. ما الجدوى من حزب لا ثقة بين أعضائه؟ وما جدوى من حكومة لا ثقة بين أعضائها؟ وما جدوى من برلمان لا ثقة بين أعضائه؟ وما جدوى من جمعية أو نقابة لا ثقة بين أعضائها؟
إن الصراع العنيف شيء حتى وإن تحوّل إلى حرب، وغياب القيم

أنها ستشق طريق التغيير الإيجابي بوتيرة ويجودة قد لا تفوق جارتها تونس فحسب بل كل جوارها الإقليمي، يرى بعض المراقبين: ذلك أن المحنة التي عاشها الشعب الليبي بحثا عن زمن ليبي أفضل لم تكن عبثا ولن يطويها النسيان، بل ستبقى درسا لكل الليبيين.
إن عشرة أعوام من الحرب لا شك أنها كانت العتمة التي تحمل النور، كانت فرصة للشباب الليبي أن يجرب الاختيارات الخاطئة حتى يهتدي إلى الخيار الصحيح: الحوار والتزود بما يكفي من الكفاءة والمهارة وسعة الخاطر والجنوح إلى السلم. وحتى تصل ليبيا إلى بر الحوار كان لا بد أن تعبر صحراء من الأهوال، وأن تتقاتل الأطراف من مواقع



مؤسسات دولة تزخر أرضها الشاسعة بثروات هائلة، ويعاني شعبها من آثار الحرب. ومع أن ليبيا وجدت صعوبة في تفعيل المسلسل الديمقراطي على غرار جارتها تونس في أجواء من السلم والنقاش السياسي البعيد عن العنف، إلا

سعيد هادف: منذ أسبوع، نالت حكومة عبد الحميد ديبية ثقة البرلمان الليبي. وبعد يومين من النقاشات، منح البرلمان الليبي ثقته إلى الحكومة بإجماع النواب الحاضرين (132 صوت). ستقود هذه الحكومة البلاد خلال مرحلة انتقالية وصولا إلى انتخابات عامة في ديسمبر المقبل. وهي حكومة انبثقت عن ملتقى الحوار الليبي برعاية الأمم المتحدة.
وقال ديبية في تصريحات مقتضبة بعد التصويت «ستكون هذه الحكومة حكومة كل الليبيين». ومن جانبه قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح «إنه يوم تاريخي». وبحيازتها على ثقة النواب، ستكون أمام الحكومة مهمة صعبة لتوحيد

نيويورك تايمز: حكومة الوحدة تمثل حالة انفراج

«رغبت الأعلام وأضواء الزينة بالأحمر والأبيض والأخضر على المباني وأعمدة الإنارة حول العاصمة الليبية طرابلس هذا الشهر بمناسبة الذكرى العاشرة للأحداث التي أطاحت بالرئيس الليبي الراحل معمر القذافي». يبدو أن هناك سببا للاحتفال: بعد عقد من القتال وعدم الاستقرار تم تشكيل حكومة مؤقتة جديدة وعدت بتوحيد البلاد وإجراء انتخابات ديمقراطية بحلول نهاية العام.
منذ الإطاحة بالعقيد القذافي خلال ثورات الربيع العربي التي اجتاحت الشرق الأوسط قبل عقد من الزمن شهدت ليبيا آمالها في

ونددت حينها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالاشتباقات داعية إلى «وقف فوري» للأعمال العدائية في العاصمة طرابلس، وقالت في بيان لها إنها «تتابع بقلق بالغ الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين مجموعتين مسلحتين في الحي السكني تاجوراء في طرابلس، ما أسفر عن إحقاق الضرر بالممتلكات الخاصة وتعريض حياة المدنيين للخطر.
وعلى إثر ذلك، أصدر وزير الدفاع بحكومة الوفاق صلاح النمروش، أمر بحل كتبتي «الضمان» و«أسود تاجوراء» وإحالة قادتهما للمدعي العسكري للتحقيق في الاشتباكات التي حدثت حينها. لكن عودة الاشتباكات بين الطرفين كشفت بشكل واضح عجز حكومة الوفاق عن تحجيم سطوة الميليشيات التي تعتبر الأمر النهائي في المنطقة الغربية وخاصة العاصمة طرابلس.

وتأتي التطورات الأخيرة بالتزامن مع وصول رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، الخميس الماضي، إلى العاصمة طرابلس قادما من مصراتة، في أول زيارة بعد نيته الثقة من مجلس النواب الأربعاء. ونالت حكومة الدبيبة الثقة من مجلس النواب الليبي، بعدد أصوات وصل إلى 132 نائبا وسط ترحيب واسع.
وتتمثل هذه الخطوة دفعة لخطة سلام تدعمها الأمم المتحدة لتوحيد الأطراف المتناحرة في ليبيا خلف حكومة انتقالية وإجراء انتخابات وطنية في نهاية العام ويرى مراقبون أن الحكومة الليبية ستواجه ملفات شائكة لعل أبرزها الملف الأمني ومعطلة انتشار السلاح والمليشيات والذي عجزت الحكومات المتعاقبة عن حله. ويشير هؤلاء إلى أن فرض الأمن يمثل أولوية في ليبيا لإنجاح الاستحقاقات السياسية القادمة في البلاد.

وعددا من الأعيان في طريق الشط، أثناء ذهابهم إلى المحكمة لحضور جلسة للنظر في قضية الخلاف بين ميليشيات الضمان وأسود تاجوراء. وأدت المداهمة، التي شهدت إطلاق نار كثيف بين الطرفين، إلى إغلاق الطرق الرئيسية، ومنها الطريق الساحلي الذي يربط تاجوراء بطرابلس، وأسفرت عن خطف قائد ميليشيا أسود تاجوراء الجديد عبدالرحيم سالم، إضافة إلى آخرين. أوضحت ذات المصادر أن ميليشيا أسود تاجوراء داهموا منازل عناصر من ميليشيا الضمان وخطفوا ذويهم، وفق «إرم نيوز» الإخباري. وأصدرت قوة حماية طرابلس عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بيانا أدانت فيه «عملية خطف أعيان تاجوراء، والتي حدثت صباح الخميس بالمنطقة، ما تسبب بإغلاق الطريق وزعزعة الأمن». وقالت إنها «فيما استشرشت خيرا بعد منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية تفاعلنا اليوم بهذه الحادثة الشنيعة»، مشددة على أنها بدأت «فعليا بملاحقة المتورطين في عملية الخطف».

وعددا من الأعيان في طريق الشط، أثناء ذهابهم إلى المحكمة لحضور جلسة للنظر في قضية الخلاف بين ميليشيات الضمان وأسود تاجوراء. وأدت المداهمة، التي شهدت إطلاق نار كثيف بين الطرفين، إلى إغلاق الطرق الرئيسية، ومنها الطريق الساحلي الذي يربط تاجوراء بطرابلس، وأسفرت عن خطف قائد ميليشيا أسود تاجوراء الجديد عبدالرحيم سالم، إضافة إلى آخرين. أوضحت ذات المصادر أن ميليشيا أسود تاجوراء داهموا منازل عناصر من ميليشيا الضمان وخطفوا ذويهم، وفق «إرم نيوز» الإخباري. وأصدرت قوة حماية طرابلس عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بيانا أدانت فيه «عملية خطف أعيان تاجوراء، والتي حدثت صباح الخميس بالمنطقة، ما تسبب بإغلاق الطريق وزعزعة الأمن». وقالت إنها «فيما استشرشت خيرا بعد منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية تفاعلنا اليوم بهذه الحادثة الشنيعة»، مشددة على أنها بدأت «فعليا بملاحقة المتورطين في عملية الخطف».

نيويورك تايمز: إن عملية السلام هذه هي أفضل فرصة حتى الآن لإعادة توحيد ليبيا

من تعيين رئيس وزراء ومجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء مكلفين بقيادة البلاد إلى الانتخابات في ديسمبر المقبل.
إن عملية السلام هذه هي أفضل فرصة حتى الآن لإعادة توحيد ليبيا. لقد سئم الليبيون تمامًا القتال وقطع الطرق والدمار التي ابتليت بها بلادهم لعقد من الزمان وتعبوا من القوى الأجنبية والمرتزقة الذين نشروا الموت في جميع أنحاء الأرض، معظمه من خلال طائرات بدون طيار مسلحة. وتقدر الأمم المتحدة أن هناك الآن ما لا يقل عن 20 ألف مرتزق في ليبيا. (نيويورك تايمز الأمريكية، ترجمة ياسر محمد، 11 مارس 2021)

التي شهدت ليبيا آمالها في...
وتأتي التطورات الأخيرة بالتزامن مع وصول رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، الخميس الماضي، إلى العاصمة طرابلس قادما من مصراتة، في أول زيارة بعد نيته الثقة من مجلس النواب الليبي، بعدد أصوات وصل إلى 132 نائبا وسط ترحيب واسع.
وتتمثل هذه الخطوة دفعة لخطة سلام تدعمها الأمم المتحدة لتوحيد الأطراف المتناحرة في ليبيا خلف حكومة انتقالية وإجراء انتخابات وطنية في نهاية العام ويرى مراقبون أن الحكومة الليبية ستواجه ملفات شائكة لعل أبرزها الملف الأمني ومعطلة انتشار السلاح والمليشيات والذي عجزت الحكومات المتعاقبة عن حله. ويشير هؤلاء إلى أن فرض الأمن يمثل أولوية في ليبيا لإنجاح الاستحقاقات السياسية القادمة في البلاد.

وعددا من الأعيان في طريق الشط، أثناء ذهابهم إلى المحكمة لحضور جلسة للنظر في قضية الخلاف بين ميليشيات الضمان وأسود تاجوراء. وأدت المداهمة، التي شهدت إطلاق نار كثيف بين الطرفين، إلى إغلاق الطرق الرئيسية، ومنها الطريق الساحلي الذي يربط تاجوراء بطرابلس، وأسفرت عن خطف قائد ميليشيا أسود تاجوراء الجديد عبدالرحيم سالم، إضافة إلى آخرين. أوضحت ذات المصادر أن ميليشيا أسود تاجوراء داهموا منازل عناصر من ميليشيا الضمان وخطفوا ذويهم، وفق «إرم نيوز» الإخباري. وأصدرت قوة حماية طرابلس عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بيانا أدانت فيه «عملية خطف أعيان تاجوراء، والتي حدثت صباح الخميس بالمنطقة، ما تسبب بإغلاق الطريق وزعزعة الأمن». وقالت إنها «فيما استشرشت خيرا بعد منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية تفاعلنا اليوم بهذه الحادثة الشنيعة»، مشددة على أنها بدأت «فعليا بملاحقة المتورطين في عملية الخطف».

وعددا من الأعيان في طريق الشط، أثناء ذهابهم إلى المحكمة لحضور جلسة للنظر في قضية الخلاف بين ميليشيات الضمان وأسود تاجوراء. وأدت المداهمة، التي شهدت إطلاق نار كثيف بين الطرفين، إلى إغلاق الطرق الرئيسية، ومنها الطريق الساحلي الذي يربط تاجوراء بطرابلس، وأسفرت عن خطف قائد ميليشيا أسود تاجوراء الجديد عبدالرحيم سالم، إضافة إلى آخرين. أوضحت ذات المصادر أن ميليشيا أسود تاجوراء داهموا منازل عناصر من ميليشيا الضمان وخطفوا ذويهم، وفق «إرم نيوز» الإخباري. وأصدرت قوة حماية طرابلس عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بيانا أدانت فيه «عملية خطف أعيان تاجوراء، والتي حدثت صباح الخميس بالمنطقة، ما تسبب بإغلاق الطريق وزعزعة الأمن». وقالت إنها «فيما استشرشت خيرا بعد منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية تفاعلنا اليوم بهذه الحادثة الشنيعة»، مشددة على أنها بدأت «فعليا بملاحقة المتورطين في عملية الخطف».

وعددا من الأعيان في طريق الشط، أثناء ذهابهم إلى المحكمة لحضور جلسة للنظر في قضية الخلاف بين ميليشيات الضمان وأسود تاجوراء. وأدت المداهمة، التي شهدت إطلاق نار كثيف بين الطرفين، إلى إغلاق الطرق الرئيسية، ومنها الطريق الساحلي الذي يربط تاجوراء بطرابلس، وأسفرت عن خطف قائد ميليشيا أسود تاجوراء الجديد عبدالرحيم سالم، إضافة إلى آخرين. أوضحت ذات المصادر أن ميليشيا أسود تاجوراء داهموا منازل عناصر من ميليشيا الضمان وخطفوا ذويهم، وفق «إرم نيوز» الإخباري. وأصدرت قوة حماية طرابلس عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بيانا أدانت فيه «عملية خطف أعيان تاجوراء، والتي حدثت صباح الخميس بالمنطقة، ما تسبب بإغلاق الطريق وزعزعة الأمن». وقالت إنها «فيما استشرشت خيرا بعد منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية تفاعلنا اليوم بهذه الحادثة الشنيعة»، مشددة على أنها بدأت «فعليا بملاحقة المتورطين في عملية الخطف».



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

لماذا الاعتداء على تمثال ابن خلدون...؟

قاله الشاعر الراحل محمود درويش في جداريته العظيمة التي كتبها بعد إحساسه بالموت... لكن ما جرى بوسط العاصمة التونسية، هو أكبر من كل ذلك... من شوهوا تمثال ابن خلدون، يحاولون القضاء على ذاكرتنا... حضارتنا... ثقافتنا... تراثنا... تاريخنا... وهذا دليل كاف على أنهم يريدون استبدال العلم والثقافة والفنون بهمجية تشويه الرموز الساطعة والخالدة... وإنما أما الهرم الشامخ، لا نملك إلا أن ننحني إجلالاً واحتراماً وتقديراً لابن خلدون الذي أغنى عقولنا وقلوبنا بعدوية إبداعه المتجدد في التكوين الثقافي... نتمن عالياً قيمة ما قدمه في حياته، وسنبقى نذكر الأجيال دائماً وأبداً بعظمة هذا العبقري، أما تونس الخضراء فستتصر، كما عهدناها، بكل إبداع وطني وثقافة ما دام قد وضع بين يدي الأجيال المغروسة بالوفاء والمحبة.

خلاصة الكلام: العالم الحقيقي يعيش بمروره، هي مساهمة من الأجيال في تبني الخلاصات الإنسانية التي تعينهم في الصميم، وكما قلنا قول أحد الإعلاميين الغربيين عندما قال لي: إنكم «أكثر الناس قتلا لرموزكم»... أجل، نحن نمتاز بهذا القتل الذي ينم عن قرارات شخصية ميدانية سببها قلة المعرفة بذاك الرمز سواء كان قريبا في التاريخ أو بعيداً.

استعان أهل دمشق به لطلب الأمان من الحاكم المغولي المعروف عنه الشراسة والقسوة «تيمورلنك». ولابن خلدون ثلاثة كتب فقط هي المقدمة وكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر وسيرته الذاتية. قضى ابن خلدون أغلب مراحل حياته في تونس وعمل بالتدريس في جامع الزيتونة وفي المغرب بجامعة «القرويين» ثم في الجامع الأزهر بالقاهرة، وفي آخر حياته تولى القضاء بمصر. ومن أقوال ابن خلدون في القضاء: «لا تأخذني في الحق لومة لائم ولا يزعجني جاه ولا سطوة».

إن احترام الرموز عموماً سواء أكانت لأفراد، أو لمجتمعات، أو حضارات إنما هي تعجيد للقيم العليا صعوداً نحو الإرتقاء لا هبوطاً نحو الإندحار. والشعوب المتحضرة، مجدت رموزها فأقامت لهم المزيد من النصب وزينت أعلامها بهم. وما يدعو للفخر أن مكانة ابن خلدون العالمية، جعلته يتبوأ مكانة رفيعة بمكتبة الآداب الأجنبية بموسكو، حيث أقامت له تمثالاً يعطي عموداً رخامياً جميلاً ومتميزاً، وحملت اللوحة النحاسية إسمه وتاريخ ميلاده ووفاته بالعربية والروسية، وقد وضع التمثال إلى جانب كبار الكتاب في العالم، الذين أسهموا في نهضة البشرية، وترجمت أعمالهم إلى الروسية...

إن إبداعات ابن خلدون، لن تموت مع الزمن فلا شيء يهزم رمزية الموت إلا الأعمال الإبداعية الخالدة هذا ما

أو منطقة واحدة من جيل إلى الآخر ليصبح الأمر في نهاية المطاف عنواناً، وهوية لكل من ينتمي إلى ذلك المكان. الإرث الحضاري ليس صخرة (سيزيف) التي كلما صعد بها تدرجت منه إلى القاع ليعود من نقطة البدء في رحلة صعود ثانية، وثالثة، وعاشرة إلى ما لا نهاية من عذاب الصعود... بل إن الإرث الحضاري جبل يتناول بنيانه كلما ارتفعت قمته.

أعلم جيداً أن تخريب وتشويه ملامح تمثال ابن خلدون، لا يقدم أو يؤخر، على الرغم من أنه يجسد قيمة رمزية عالية، فابن خلدون أهم من التماثيل... كان فلياً، اقتصادياً، مؤرخاً، فقهياً، عالم رياضيات، استراتيجياً عسكرياً، فيلسوفاً ورجل دولة ويعتبر مؤسس علم الاجتماع. اتصف بالإخلاص والجدية وحب الثقافة والعمل وعمل بالفكر، واستنتج النظريات التي سبق بها علماء أوروبا، ووقت تعرضه لأكبر كارثة في حياته بفقدان أبويه وكثيراً من شيوخه أيام انتشر وباء الطاعون اعتزل الحياة وظل يعمل فأنتج كتابه الضخم «مقدمة ابن خلدون» وبه أسس لعلم الاجتماع. اكتسب الخبرات بالإضافة إلى العلم والمعرفة، وعمل بالقضاء وفي الوظائف السياسية، وبسبب حكمته وفكره الناضج شارك في حل نزاعات دولية فقد عينه السلطان «محمد بن أحمد» سفيراً إلى أمير «قشتالة» شمال الأندلس لعقد الصلح، وبعدها بأعوام

أصبح تخريب وتشويه الرموز ظاهرة مستجدة تأتي إلى المجتمعات العربية في الوقت الصعب الذي تتهار فيه أسوار الدول ليسهل اجتياحها... رموز فكرية، أو وطنية، أو تاريخية، أو سياسية، أو حتى دينية باتت في دائرة الاتهام لتحاكم من جديد في محاولة لإسقاطها من مكانتها أولاً، ومن الذاكرة ثانياً بعد التشكيك بها، وطمس معالم صورتها الحقيقية... والحجج في سبيل تحقيق ذلك باهتة، وهشة، ولو وضعت في ميزان المنطق لسقطت قبل أن توزن... لكنها في واقع الأمر تقوم بدورها الهدام، ولتتحول المجتمعات بعد ذلك بقلها إلى جماعات بشرية لا ذاكرة لها بعد أن فقدت رموزها التي نبعت منها، وعبرت عنها... فلا هوية، ولا وجه، ولا صفة تميز بعد غياب ثوابت الأمة. إن تشويه وتخريب الرموز سواء كانت بشرية، أم حجرية إنما هو تحطيم لروح من آمن بها... وتهديم بالتالي لقواه المعنوية حتى لا يكون قادراً على الفعل الإيجابي من جديد... فإذا كنت تريد هدم أمة فدمر ذاكرتها الحضارية في آثارها، ومتاحفها، وثقافتها التي تحمل إرثها... ولعل هذه الخطط الجهنمية إنما هي من أبرز استراتيجيات الحروب المدمرة التي لا تبقى، ولا تذر... فالحجر لا قيمة له إلا بمقدار ما يحمل من إرث حضارة شعب من الشعوب، أو أمة من الأمم... ليصبح تجسيدا لذاكرة جمعية يتوارثها أهل بلد واحد،

حين تنهى إلى آذاننا وعقولنا ما جرى من تخريب وتشويه لأحد معالمنا الثقافية التي دخلت الوجدان الإنساني، شعرنا بحزن شديد يحاصرنا من كل حذب وصوب... تمثال ابن خلدون الذي يحمل قيمة ثقافية وتاريخية امتدت يد العابثين إليه، وقاموا بتشويه النصب الحامل لتمثال هذا العالم والفيلسوف ورجل الدولة ومؤسس علم الاجتماع... حيث تعرض التمثال /الرمز، في تونس السبت 2021/03/06، لأعمال تخريب، وكتابة عدد من الشتائم والشعارات على جدرانها، وتداول عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للتمثال، بعد أن وضع المحتجون عليه رسومات وشعارات... وأثار هذا الاعتداء موجة استنكار واسعة في تونس، دفعت عددا من السياسيين والنشطاء للمطالبة بحاسبة من ارتكب هذا الجرم الشنيع.

للحدث دلالات كبيرة وهامة، نحن الذين تربينا على تاريخ وفلسفة وفكر هذا العالم الجليل، بتنا نخشى على رؤوسنا للتفتيش فيها عن أي أثر لابن خلدون، أو المتبني، وأبي فراس الحمداني، ويشار بن برد، وأبي تمام، وعنترة، وامرئ القيس، أو عن فكر أي مجتهد بالدين، والفكر الثقافي، والأدبي، والسياسي، أو عن أي شيء يربطنا بالتاريخ... فما معنى أن يشوه ويعبث بتمثال ابن خلدون؟ للأسف المأسوف على شبابه، فقد

الاحتجاجين الجمهورية البائدة والتنظيمات الوهمية

لا يملك إلا أن يتعاطف مع المحتجين أتى كانوا، بقدر ما يتعاطف مع ضحايا حقوق الإنسان. وإذا ما نظرنا إلى المسألة من موقع حقوقي خالص لا نملك كذلك إلا أن نتعاطف مع المواطنين والمواطنات الذين فُرض عليهم الحجز والعيش في الخيام لمدة تزيد عن أربعين سنة، هذه المرة بمخيمات تندوف.

يجب علينا أن نتساءل: ما هو حال الأطفال الصحراويين الذين ولدوا ونشؤوا في الخيام ولم يتسموا أبداً بنسيم الحرية؟ ما هو ذنب الأطفال الذين يتم تجنيدهم منذ نعومة أظفارهم ليصبحوا ضحايا الشحن العاطفي؟

اعتمد نظام ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) على غسل دماغ الأطفال وعلى تجنيدهم وشحنهم بكل ألوان العدا ضد الفكر الحر والليبرالي، إلى أن انهار جدار برلين يوم 9 نونبر 1989. فهل من حقنا أن نقوم بالكيل بمكيالين؟ هل يحق لنا أن نقبل في حق أبنائنا الصحراويين في المخيمات ما ترفضه الشعوب المتقدمة في حق كل أطفال العالم؟

ولا يعرفون شيئاً عن العواصم الغربية إلا في الصور، وكان أقصى ما يحصلون عليه من رفاهية هو أن يسافروا ضمن رحلات سياحية جماعية إلى بلدان أوروبا الشرقية. وقد دعاني مرة عامل بولوني للغداء ببرج التلفزيون وأخبرني أنه يريد مغادرة ألمانيا الشرقية للعمل بإحدى الدول الغربية، بما أنه لا يملك الحق في التجمع العائلي كما أنه يتقاضى أجراً أقل من أجر الألمان، ويعاني كذلك من العنصرية. والأخطر من ذلك أن العمال الأجانب الذين كانوا يفدون على البلاد من الدول الاشتراكية كانوا يتعرضون أحياناً للاغتيال، دون أن تتحرك المساطر القضائية من أجل طمس معالم الجريمة.

كانت تجربة الاحتجاز قاسية لمدة تتاهز أربعين سنة، وعاشت الأسر متمزقة ولم يلتئم شمل العائلات إلا بعد سقوط الجدار، وتوفي عدد كبير من الأبرياء رمياً بالرصاص أثناء محاولة الفرار وقام جهاز التجسس على المواطنين بتجنيد الأزواج للتبليغ عن زوجاتهم و تجنيد الإعلاميين والفنانين للتبليغ عن بعضهم بعض.

عندما يتذكر الألماني الذي عاش هذه التجربة القاسية مدة أربعين سنة تقريباً

التي كانت تابعة للجمهورية الديمقراطية، وكان يكفي أن أقطع نقطة العبور (Check point Charley) حتى أجد نفسي في القطاع الشرقي من المدينة. وقد نصحتني الأصدقاء في برلين الغربية أن أتجنب المبادرة إلى الحديث إلى المواطنين الألمان الشرقيين. كنت أشعر بامتياز خاص وهو أنه من حقني أن أدخل القطاع الشرقي من المدينة في أي وقت، بينما كان المواطن الألماني الغربي ملزماً بطلب تأشيرة أسبوعين على الأقل لزيارة برلين الشرقية. عندما كنت أزور برلين الشرقية كان كل شيء يذكركني بالمغرب، منها وجود الشرطة في كل مكان ناهيك عن الشرطة السرية، ووجود صور الرئيس هونيكير والعلم الوطني في واجهات المحلات التجارية؛ وكانت نشرات الأخبار لا تقوم إلا على الدعاية السياسية ونشر إحصائيات لا تنتهي عن النمو الاقتصادي والقضاء على البطالة. ولكن التجربة الهامة التي عشتها هي التالية: كان المواطن العادي يستوفني كي يطرح علي سبيلاً من الأسئلة عن المدينة التي كنت أقطن بها خلال مرحلة الدراسة وهي باريس. أخبرني أغلب الشباب والكهول أنهم ممنوعون من مغادرة البلاد



تندوف. وكفي أن نتساءل من يملك حرية التنقل ومن يتمتع بالحق في مغادرة البلاد؟ أظن أن الحق في مغادرة البلاد والعودة إليها من الحقوق الأساسية. وقد لمست ذلك عن قرب حينما أقمت بضعة أشهر ببرلين الغربية للدراسة بعد استفادتي من منحة (DAAD) أواسط الثمانينات، قداما ليها من باريس. وكنت أزور برلين الشرقية

عز العرب لحكيم بناني: تتبعت باهتمام شديد تغطية وسائل الإعلام الرسمية لاحتجاج الأطفال الصحراويين واستغلالهم في الحروب واستمعت إلى تصريح المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وأحسست بتأثر شديد، لأنني أعرف هذه التجربة من خلال تجربتي الألمانية. لكن هناك من عاشها بالفعل ويحس بمرارتها، وأخص بالذكر المواطنين الصحراويين في أقاليمنا الجنوبية الذين خلفوا وراءهم ذويهم محتجزين في المخيمات، كما أخص بالذكر الألمان الشرقيين الذين عاشوا تجربة الاحتجاز. وقد فهمت لماذا يملك الألمان اليوم كل هذه الحساسية من ملف الصحراء. بعد توحيد الألمانيين احتل المواطنون الوافدون من الجمهورية البائدة مراكز القرار، منهم (Wolfgang Thierse) رئيساً للبرلمان و (Joachim Gauk) رئيساً للجمهورية وأنجيلا ميركل في منصب المستشارية. غير أن كثيراً من الألمان الذين ظلوا متأثرين بتجربة الاحتجاز في الجمهورية الألمانية الديمقراطية فهموا الاحتجاز بشكل معكوس. تبادر إلى ذهنهم أن المغاربة الصحراويين القاطنين في أقاليم الجنوب هم المحتجزون وليس اللاجئون في مخيمات

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني
محمد حسن